جـــامعة الشهيد حمه لخضـــر الـــوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

محددات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:
زوليخة بوجلخة

إشراف الأستاذة:
أ.د. الزهرة الأسود

الموسم الجامعي: 2022/2021

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن محددات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي في ضوء بعض المتغيرات، ولمعرفة ذلك تم استخدام المنهج الوصفي المقارن نظرا لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث كانت تساؤلات الدراسة كالتالي:

1. هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف جنسهم؟
2. هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الدراسي؟
3. هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي؟
4. هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف نظام إقامتهم؟

وعلى ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، تم تطبيق استبيان الكفاءة الذاتية لطلبة الجامعة على عينة قوامها(124) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانت النتائج على النحو التالي.

1- توجد فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعةباختلاف جنسهم لصالح الإناث.

2- توجد فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الدراسي لصالح طلبة العلوم الاجتماعية.

3- توجد فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثانية ماستر.

4- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف نظام الإقامة.

وقد تمت مناقشة النتائج حسب الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة.

Study summary:

The current study aims to reveal the determinants of self-efficacy among students of El-Wadi University in the light of some variables.

1. Are there differences in the level of self-efficacy among university students of different genders?
2. Are there differences in the level of self-efficacy among university students، according to the academic specialization?
3. Are there differences in the level of self-efficacy among university students، according to the academic level?
4. Are there differences in the level of self-efficacy among university students، according to their residency system?

In light of the study's objectives and questions، the university students' self-efficacy questionnaire was applied to a sample of (124) male and female students who were randomly selected، and the results were as follows.

1- There are statistically significant differences in the self-efficacy of university students of different genders in favor of females.
2- There are statistically significant differences in the self-efficacy of university students with different academic specialization in favor of students of social sciences.
3- There are statistically significant differences in the self-efficacy of university students with different academic levels in favor of second-year master students.
4- There are no statistically significant differences in the self-efficacy of university students، according to the residency system.

The results were discussed according to previous studies that dealt with the subject، and in light of the theoretical framework of the study.

شكر وتقدير

إنّ الحمد لله وحده لا شريك له، عظم شأنه، وجل قدره، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم، وعلى من سار على نهجه إلى يوم الدين.

الشكر لله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي أنعم علينا بنعمة عظيمة، والذي أحيانا وخيرنا على غيرنا من المخلوقات بنعمة العقل، التي لولاها لما وفقنا لإنهاء هذا العمل.

ثم شكر خاص جدا للأستاذ الفاضلة الموقرة والمحترمة والمرشدة والمشرفة على مذكرتنا خلال مسيرتنا هذه؛ الأستاذة "الأسود الزهرة" وفقها الله لما يحبه ويرضاه.

كما نتقدم بالذكر إلى كل الأساتذة الكرام الذي لم يبخلوا علينا في تقديم المعلومة والنصح والإرشاد.

إلى كل عمال جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

وألف شكر للجميع

زوليخة بوجلخة

قائمة المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
ملخص الدراسة بالعربية	أ
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
شكر وتقدير	ه
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي
قائمة الأشكال	
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول **تقديم موضوع الدراسة**	
1- إشكالية الدراسة	4
2- فرضيات الدراسة	10
3- أهداف الدراسة	11
4- أهمية الدراسة	12
5- التحديد الإجرائي لمتغير الدراسة	12
6- حدود الدراسة	12
الفصل الثاني: **الكفاءة الذاتية**	
تمهيد	15
1-مفهوم الكفاءة الذاتية	15
2- أنواع الكفاءة الذاتية	17
3- أبعاد الكفاءة الذاتية	18

4-مستويات تأثير الكفاءة الذاتية	**19**
5- محددات الكفاءة الذاتية	**21**
6- مصادر الكفاءة الذاتية	**22**
7- تأثير المعتقدات وإدراكات الفرد على الكفاءة الذاتية	**26**
8-نظريات الكفاءة الذاتية	**18**
خلاصة الفصل	**32**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث **الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
تمهيد	**35**
1-منهج الدراسة	**35**
2-مجتمع وعينة الدراسة	**36**
3-أداة جمع البيانات	**38**
4-الأساليب الإحصائية المعتمدة	**40**
خلاصة الفصل	**41**
الفصل الرابع: **عرض وتفسير نتائج الدراسة**	
تمهيد	**43**
1-عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول	**43**
2-عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني	**46**
3-عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث	**49**
4-عرض وتفسير نتائج التساؤل الرابع	**52**
خلاصة واقتراحات	**53**
قائمة المراجع	**57**
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة باختلاف الجنس والنسب المئوية لكل منها	37
2	توزيع أفراد العينة باختلاف التخصص الدراسي والنسب المئوية لكل منها	37
3	توزيع أفراد العينة باختلاف المستوى الدراسي والنسب المئوية لكل منها	37
4	توزيع أفراد العينة باختلاف نظام الإقامة والنسب المئوية لكل منها	38
5	قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس حسب صدق المقارنة الطرفية	40
6	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس	40
7	نتائج اختبار T –test للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس	43
8	نتائج اختبار T –test للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الدراسي	46
9	نتائج اختبار T –test للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلافالمستوى الدراسي	49
10	نتائج اختبار T –test للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلافنظام الإقامة	52

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	أبعاد الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد	18
2	الضعف الرمزي	23
3	الفرق بين فاعلية الذات وتوقعات النتائج	28

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	مقياس الكفاءة الذاتية
2	صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الكفاءة الذاتية
3	ثبات التجزئة النصفية لاستبيان الكفاءة الذاتية
4	نتائج اختبار T-test لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الذاتية باختلاف الجنس
5	نتائج اختبار T-test لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الذاتية باختلاف التخصص الدراسي
6	نتائج اختبار T-test لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الذاتية باختلاف المستوى الدراسي
7	نتائج اختبار T-test لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الذاتية باختلاف نظام الإقامة

مقدمة:

لقد ظهر مصطلح الكفاءة الذاتية على يد مؤسس عملية التعلم المعرفي الاجتماعي (ألبرت بندورا)في السببعينات من القرن العشرين، ويطلق مصطلح الكفاءة الذاتية على عدة مسميات(كفاءة الذات، فعالية الذات، الفاعلية الذاتية) ويعرف بندورا ضعف الكفاءة الذاتية بأنها معتقد الأشخاص حول قدرتهم على الإنتاج بفاعلية.

وتعتبر الجامعة مكانا مميزا لبناء شخصية الفرد بعد الأسرة، وينظر إليها كمخبر يتم فيه تجربة أشكال التعايش الاجتماعي والانفعالي والأكاديمي، وخلال مرحلة الدراسة الجامعية تلعب الكفاءة الذاتية دورا مباشرا في تنظيم هذا التعايش وتحديد هوية الطالب. انطلاقا من كون ما يدركه عن نفسه ينعكس على سلوكاته من أجل التكيف. ودراسات كثيرة أظهرت دور الكفاءة الذاتية في التكيف والمثابرة والإنجاز والنجاحات وحتى حالات الفشل الدراسية مما ينعكس عن مستوى التحصيل الدراسي للطالب.

ومن هنا تتضح الحاجة إلى تسليط الضوء على محددات الكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي والتي سنتطرق إليها في هذه الدراسة وتتضمن أربعة فصول هي:

- ✓ **الفصل الأول:** خصص لتقديم موضوع الدراسة انطلاقا بتحديد إشكالية الدراسة ثم أهداف وأهمية الدراسة، التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة وحدودها.
- ✓ **الفصل الثاني:** خصص لدراسة موضوع الكفاءة الذاتية على النحو التالي: تعريف الكفاءة الذاتية ثم أبعادها ومستوياتها ومحدداتها ومصادرها ثم تأثير معتقدات وإدراكات الفرد على الكفاءة الذاتية، ونظرية الكفاءة الذاتية.
- ✓ **الفصل الثالث:** خصص للإجراءات المنهجية للدراسة وقد تضمن المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة ومواصفاتها، أداة الدراسة، وكذا الأساليب الإحصائية المتبعة .
- ✓ **الفصل الرابع:** خصص لعرض وتفسير نتائج الدراسة ليتوج بخلاصة واقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التحديد الإجرائي لمتغير الدراسة

6- حدود الدراسة

خلاصة الفصل

1- إشكالية الدراسة:

تشكل المرحلة الدراسية الجامعية أهمية في حياة الطلبة لما تحمله من تحولات في حياتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية، إذ من معتقدات الطالب حول ذاته وقدراته تسهم بشكل واضح في الأداء العلمي والتحليلي، حيث يحتاج الطالب إلى وضع خطط جديدة في مساراته العلمية والحياتية بصفة عامة، ويتطلب ذلك مراجعة لمخططاته وتقييمها مع التقدم بسنوات الدراسة والتي غالبا ما تزداد صعوبة، لذا فإن مراقبة المتعلم لخططه وتصحيحها تعد مفتاحا أساسيا في إعداده لمواجهة ذاته حيث ينعكس ذلك على معتقدات الطالب حول قدرات الطالب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والانفعالية.

إن معتقدات الفرد عن نفسه أساس مهم لتحديد سلوكياته وتصرفاته في المجالات الشخصية والاجتماعية والانفعالية، كما أن تعزيز الاعتقادات الإيجابية تجعله أكثر قدرة على تعلم المفاهيم والمهارات المختلفة، كما تجعله قادر على تطوير ذاته عن طريق الإحساس بالسيطرة والكفاءة الذاتية، فالإحساس الذاتي يعد محددا مهما لنجاح الفرد في مختلف المهام، وغياب هذا الإحساس لا يتحقق أي نجاح يذكر.(فاطمي وسعدي،2020 ،17)

وعادة ما يكون دافع الطالب في أداء المهمات الأكاديمية مرهون بأمرين أثنين هما توقع النجاح في المهمة وقيمة تحصيل المهمة، إنه إذا توفر هذين الأمرين فإن الطالب يطور الإحساس بالكفاءة الذاتية التي تتمثل في الاعتقاد الذي يحمله حول مقدرته على النجاح في مهامه وأنه لكي يشعر بكفاءته الذاتية فإن عليه الاعتقاد بأنه يحقق تطورا فعليا باتجاه الوصول إلى هدف ذي قيمة، وليس فقط محاولته أداء المهمة كما يؤديها غيره، أو حتى تحقيق النجاح في المهام العادية.

ونظرا للارتباط الوثيق بين الكفاءة الذاتية المدركة والاعتقادات حيث تساهم الكفاءة المدركة في تحديد اعتقادات الطالب في إمكانياته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته وأنه يمتلك من المقومات العقلية المعرفية، والانفعالية الدافعية، والحسية العصبية، ما يمكنه من تحقيق المستوى الذي يرتضيه أو يحقق له التوازن، محددا جهوده وطاقته في هذا المستوى.

لقد أظهرت بعض الدراسات النفسية التي أجريت حول الكفاءة الذاتية المدركة والمثابرة أثناء حل المشكلات بان الأشخاص الذين لديهم درجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذلون جهدا أكبر مما يكسبهم الثقة بالنفس ويقودهم إلى النجاح، أما من يشعرون بدرجة متدنية من الكفاءة الذاتية فيسعون إلى بذل القليل من الجهد والمثابرة والتدني في التحصيل.(تاحوليت، 1986)

فدراسة باندوراوود(1989) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإنجاز والقدرة على اتخاذ القرارات المعقدة، والكفاءة الذاتية المدركة بين الجنسين، ولقد أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية المرتفعة قد حسنت من القدرة على اتخاذ القرارات المعقدة والإنجاز، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروقا دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية بين الجنسين ولصالح الذكور.(فاطمي وسعدي،2021 ،29)

ودراسة (payareg، 1999) التي بينت أن الذكور قد تحصلوا على درجات أعلى في الكفاءة الذاتية في المجالات الدراسية مقارنة بالإناث.

ودراسة غارندو(2001) التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو التحصيل، وكانت أبرز نتائجها عدم وجود فروق في التحصيل بين مجموعات التعلم التعاوني ذات الجنس المختلط وبين مجموعات ذات الجنس الواحد، ألا أن الفروق في الكفاءة الذاتية بين الجنسين ظهرت في الاتجاهات نحو المواقف العلمية التنافسية ولصالح الذكور. (فاطمي وسعدي،2021 ،29)

أما دراسة رضوان(2008) فقد هدفت إلى التعرف على أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق ومعرفة العلاقة بين الكفاءة والقلق وأثر الكفاءة الذاتية في تعديل مستوى القلق، ومن أبرز نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات، حيث كان الطلاب أقل تقديرا لكفاءتهم الذاتية من الطالبات، وأظهرت نتائج تحليل التباين تناقض مستوى القلق بتزايد مستوى الكفاءة الذاتية، وظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط أن للكفاءة الذاتية تأثير في خفض درجة لقلق.(فاطمي وسعدي،2021، 28)

وأظهرت دراسة كلا من(scholg .2010schwarjer and) على وجود تأثير أساسي للبعد الثقافي على توقعات الكفاءة الذاتية، كما أثبتت وجود فروق في الكفاءة الذاتية بين الجنسين لصالح الذكور.(بوطبال، 2019، 44)

أما دراسة المخلافي(2010) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية التآلف والثبات الانفعالي والدهاء لدى عينة من طلبة الجامعة وتوصلت الدراسة لوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، وكذلك وجود فروق في فعالية الذات وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث.(صادق والنجار،2018، 134)

في حين أشار(Lewellyn،1979) إلى وجود علاقة بين معتقدات الكفاءة ببعض المتغيرات الأكاديمية كالتخصص بالمرحلة الدراسية.(بوطبال ،2019، 44)

وقام هامبورا وروا وليك(2003) بدراسة تقويم مهارات الخرجين من الجامعة الأسترالية ووجدوا أن أداء الطلاب الذكور أفضل من أداء الطلاب الإناث في مجال حل المشكلات، كما كان نوع التخصص ذا دلالة إحصائية على أداء الطلبة حيث أداء الطلاب الهندسة والعمارة أفضل في مجال حل المشكلات من بقية التخصصات، كما كان المستوى الدراسي ذا دلالة إحصائية حيث حصدت المستويات الأعلى أفضل الدرجات في الاختبار. (العرسان، 2017 ،601)

ودراسة حسونة(2009)للتعرف على درجة توقعات الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس والتخصص في الثانوية العامة(علمي، أدبي)، وبعد معالجة البيانات الإحصائية أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة يمتلكون الكفاءة الذاتية بدرجة متوسطة أو مرتفعة وكما تفوقت الإناث على الذكور بصورة دالة إحصائيا، وتفوق الحاصلين على الثانوية العامة من الفرع العلمي على خرجي الفرع الأدبي في درجات المقياس.(محمد ورزاق،2017)

أما دراسة علون(2012)بعنوان: "**الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد**" للتعرف على الكفاءة الذاتية المدركة عند الطلبة، والفروق في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير الجنس والتخصص، حيث أظهرت النتائج تمتع عينة الدراسة بكفاءة ذاتية مدركة جيدة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة المدركة تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي. (شعباني،2019، 132)

وعليه فالإحساس بالكفاءة الذاتية يعتبر من الأمور الحساسة جدا لدى الفرد عامة والطالب خاصة، فهي تمده بحياة مشرقة وفعالة قادرة على مواجهة الصعاب والتي أشار إليها ألبرت باندورا سنة(1977) بأن الفرد يدرك مختلف الموافق من خلال طريقته وأسلوبه في تناولها ومعالجتها، وأن الطريقة لمعالجة الأحداث المحيطة بنا تلعب دورا أساسيا في بناء شعورنا بفاعليتنا إزاء معالجة هذه المواقف، فذوي الكفاءة المرتفعة يشعرون أن حياتهم أفضل ومشاعرهم أكثر إيجابية وأن الكروب والصعاب امتحان لا تحد من إمكانيات الفرد.(فاطمي سعدي،2020 ،18)

كما يشير مفهوم الكفاءة الذاتية إلى معتقدات الفرد حول قدراته على تنظيم المخططات العلمية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد، وهذا يعني أن اعتقاد الفرد أنه يملك القدرة لإنجاز الأهداف المطلوبة، فإنه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلا بمعنى آخر أن الكفاءة الذاتية تشير إلى الإعتقادات الإفتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدراته.(مصطفى،2015، 3)

فتشير دراسة دافيس ودافيس (1996) إلى أن الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية يصنعون أكثر التحديات لتحقيق أهدافهم.(فاطمي وسعدي، 2020 ،28)

وتعد الكفاءة الذاتية من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي في مختلف المواد، وقد أشار(Dale،2001) أن الفرد الذي لديه كفاءة ذاتية ينخرط بسهولة وبسرعة في المجتمعات الأكاديمية، أما الفرد الذي لديه إحساس بكفاءة متدنية فيؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل.(كرماش،2016 ،528)

كما يضيف باجرس وجونسن(1996) في دراستهما أن الطلبة ذوي القدرات العالية لهم أداء جيد ولهم القابلية لتحقيق نتائج تقييم الإيجابية ويظهر ذلك من خلال الكفاءة الذاتية. (فاطمي وسعدي ، 2021، 28)

وفي هذا السياق يشير أبو علام(2008) إلى أن الذي يحفز المتعلمين ويثير دافعيتهم المعرفية للتعلم والإقدام على الأنشطة التعليمية أو تجنبها هو تصورهم لكفاءتهم الذاتية أو المكافئة المرتبطة بإكمال المهمة بنجاح، وتصورهم حول المدى الذي يمكن أن تؤديه جهودهم في النجاح بأداء المهمة أم لا، وبأن السلوكيات المرتبطة بدافعيتهم المعرفية تساهم في تعلمهم لأنها تؤدي إلى دافعية إيجابية.(مصطفى، 2015، 3)

ويرى باندورا (1997) أن تقييم الفرد للفاعلية الذاتية يشير إلى تقييمه لقدراته على الأداء من جهة وعلى التحكم بالأحداث من جهة أخرى كما يرى أن تقييمه لمستوى فاعلية الذات لديه يؤثر في دافعيته ومستوى جهده ومبادرته ولا سيما في مواجهة ما يتعرض أهدافه كما يؤثر في أسلوب تفكيره وتفاعله.

وقد كشفت دراسة(Pajores،1996) أن معتقدات الكفاءة الذاتية تمثل عاملا للتنبؤ بالإنجاز الدراسي، وذلك أن معتقدات الطلاب عن كفايتهم تؤثر بشكل مباشر على الجهد الذي بذل لتحقيق أهدافهم وإصرارهم ومثابرتهم الاستمرارية فيه، وهذا ما يؤثر على الإنجاز الدراسي كما بين كلا من(Baldwin et al،1999)وجود علاقة بين معتقدات الكفاية الذاتية والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.(بوطبال، 2019 ،44)

وقد كشفت دراسة Multan et AL(1991) على وجود علاقة بين توقعات الكفاءة والإنجاز، حيث كانت العلاقة أقوى لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعة مقارنة بين العلاقة بالمراحل الأولية.(بوطبال ،2015 ، 43)

كما هدفت دراسة الزق (2009) إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية، تبعا لمتغير المستوى الدراسي وتألفت عينة الدراسة من(400) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس نصفهم من الكلية العلمية ونصفهم من الكلية الإنسانية

وأظهرت النتائج إلى وجود فروق وفقا للمستوى الدراسي حيث أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة تكون في أدنى مستوياتها في السنة الثانية وتكون في أعلى مستوياتها في السنة الرابعة. (العرسان،2017 ،601)

ودراسة العرسان(2017) بعنوان "**الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارات حلا لمشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات**". وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تبعا للمستوى الدراسي لصالح الطلبة في المستوى الدراسي الأعلى أيضا وجود فروق دالة إحصائيا تبعا للتخصص الأكاديمي لصالح طلبة العلوم .

وقد أوضحت دراسات الباحثين في الشخصية بان للتوافق والاندماج الجامعي أهمية خاصة في الحياة الجامعية لما له من نتائج ايجابية في الجوانب الاجتماعية والسلوكية والانفعالية والمعرفية لدى الطلبة، كما أشار Parker et At (2004) إلى أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراستهم الجامعية هي صعوبة إقامة علاقات اجتماعية جديدة غير العلاقات مع أسرهم وأصدقائهم في المدرسة مما يؤدي إلى صعوبة التوافق والاندماج في البيئة الجامعية الجديدة التي تختلف بشكل كبير عن البيئة المدرسية.(محمد ،2019)

أما دراسة محمد (2019) بعنوان" **دراسة مقارنة بين التوافق النفسي لدى طالبات إقامة الداخلية وطالبات الإقامة الخارجية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان بالمملكة العربية السعودية.**" أشارت نتائجها إلى انه توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي في بعد التوافق الانفعالي بين طلبة الجامعة باختلاف نظام الإقامة لصالح الإقامة صالح طلبات نظام الإقامة الخارجية. (محمد،2019، 13)

وانطلاقا من الأهداف المعاصرة للتربية التي تركز على إعداد الفرد بما يضمن كفاءته المستقبلية وقدراته على سلوك التعلم ذاتيا والاهتمام بنتاج تحصيله فإنه من الضروري الوقوف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة وخاصة طلبة المرحلة الجامعية لما يواجهون

العديد من العقبات والأزمات والضغوطات وخاصة النفسية والاجتماعية التي تلعب دورا هاما في تكوين شخصياتهم.

وبناء على ما سبق، فقد تولّد الإحساس بمشكلة الدراسة والرغبة في معرفة محددات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، باعتبارهم بناة المستقبل والأمل المشرق فهم يقفون على مشارف دخول عالم الإنجاز أو الدخول إلى سوق العمل الإنساني المتنوع، وذلك من خلال طرح السؤال الرئيس: هل يعتبر الجنس، التخصص الدراسي، المستوى التعليمي، نظام الإقامة من محددات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي؟

وتفرّع من هذا السؤال جملة من الأسئلة الفرعية؛ هي:

1. هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس؟
2. هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الدراسي؟
3. هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي؟
4. هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف نظام الإقامة؟

2- فرضيات الدراسة

تبنت الدراسة الفرضيات التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الدراسي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف نظام الإقامة.

3- أهمية الدراسة:

- أهمية الكفاءة الذاتية والتي تساهم في تحديد استعدادات وقدرات الفرد ومعتقداته وسلوكياته.
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية متغيراتها، وأهمية فترة الشباب التي تمثل عينة الدراسة من خريجي الجامعة باعتبارها مرحلة هامة قد تظهر فيها صور وأشكال الاستقلالية وقد تكون سببا في بروز أزمة الهوية الاجتماعية التي تعرفه بمستواه وقدراته لمواجهة الحياة النفسية والمهنية وتكوين شخصية إيجابية لها القدرة على التفوق وتحقيق الكفاءة الذاتية.
- أهمية البيئة الجامعية في تكوين الكفاءة الذاتية لطالب الجامعي وهي صفة يمتلكها الفرد لتطبيق المعارف السلوكية والاجتماعية التي لديه من أجل التعامل مع الصعوبات ومواجهة الأحداث والسيطرة عليها، أو تنفيذ مهمة ما، أو ممارسة سلوكياته الصحيحة.
- كما تعزى الأهمية التطبيقية لدراسة الحالية لإثراء موضوع الكفاءة الذاتية وأهم العوامل المساعدة في بناءها بناء سليما تربويا وثقافيا واجتماعيا، ومساعدة المهتمين والقائمين بتزويدهم بقدر من المعلومات والبيانات.

4- أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة فيما يلي:

- ✓ التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي.
- ✓ التعرف على وجود فروق في متوسط درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي باختلاف الجنس.
- ✓ التعرف على وجود فروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي باختلاف التخصص الدراسي.

- ✓ التعرف على وجود فروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي باختلاف المستوى الدراسي.
- ✓ التعرف على وجود فروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي باختلاف نظام الإقامة.
- ✓ تقدير الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة في البيئة الجامعية الجزائرية.

5- التحديد الإجرائي لمتغير الدراسة:

- **الكفاءة الذاتية:**

هيإعتقاد الطالب الجامعي وثقته في إمكانياته الذاتية ومعلوماته، ومدى تمكنه من تحقيق مستوى جيد في المهام الدراسية من خلال الجهد المطلوب، والمرتبطة بدرجة استجابته على مقياس الكفاءة الذاتية لـــSchwarzer&Jerusalem،(1986) المستخدم في هذه الدراسة.(الأسود، 2020، 12)

6- حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بما يأتي:

* **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بجامعة الوادي.

* **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي: 2021/ 2022.

***الحدود البشرية:** شملت الدراسة طلبة جامعة الوادي المقيدين للدراسة بالموسم الجامعي: 2021- 2022.

***الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة محددات الكفاءة الذاتية.

الفصل الثاني

الكفاءة الذاتية

تمهيد

1.مفهوم الكفاءة الذاتية

2.أنواع الكفاءة الذاتية

3.أبعاد الكفاءة الذاتية

4.مستويات تأثير الكفاءة الذاتية

5.محددات الكفاءة الذاتية

6.مصادر الكفاءة الذاتية

7.تأثير المعتقدات وإدراكات الفرد على الكفاءة الذاتية

8.نظريات الكفاءة الذاتية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إنّ مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم التي تحمل مركزا رئيسا في تحديد دافعية الفرد بمختلف أشكالها بما فيها الدافعية المعرفية وتفسيرها، فهي تؤثر في كل ما يصدر عن الفرد من سلوكيات، وتصرفات.

كما يشير مفهوم الكفاءة الذاتية إلى اعتقاد للفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته، تمكنه من تحقيق المستوى الذي يرتضيه أو يحقق له التوازن، محددا جهوده وطاقته في هذا المستوى.

ويتناول هذا الفصل الكفاءة الذاتية من حيث تعريفها، وأبعادها، ومستوياتها وغيرها من المحددات كطرق قياسها، ومجالاتها وتأشير المعتقدات والإدراكات الفرد على الكفاءة الذاتية، وغيرها من التفاصيل، وفي الأخير تناولنا نظريات لكفاءة الذاتية.

1. تعريف الكفاءة الذاتية:

اهتم المختصون في التربية وعلم النفس بمفهوم الكفاءة الذاتية وذلك لارتباطها بالكثير من العوامل المؤثرة في حياة الفرد وحياة الطالب خصوصا.

تعد الاعتقادات من المواضيع المعرفية التي استرقت انتباه ودراسة العديد من المختصين في مجال علم النفس. ومن أبرز الرواد في ذلك باندورا الذي ربطها بالذات من خلال المفهوم المعروف بالكفاءة الذاتية، وهي من الأبنية النظرية القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي أو النظرية المعرفية الاجتماعية، والتي تعتبر من بين موارد تعامل الشخصية.(عقاقبة، 2018 ،318)

يرى بندورا أن الكفاءة الذاتية المدركة نؤكد على معتقدات الفرد بقدراته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر عن حياته فهي لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها، وتعتمد الكفاءة الذاتية المدركة في جزء منها على إدراك الذات وهي الصورة التي يطورها الفرد عن نفسه حيث تؤثر على مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات.

ويعرفها زيدان (2000) بأنها إدراك الفرد لقدراته على انجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان رغبة في أداء الأعمال الصعبة ،وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يوجهه من مشكلات واعتماد على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار. (تاحولين،2021)

وقد عرف الزيات 2001: الكفاءة الذاتية هي اعتقاد، أو إدراك الفرد لمستوى، أو كفاءة، أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، وانفعالية، ودافعية، وحسية، وفسيولوجية عصيبة لمعالجة الموافق، أو المهام، أو المشكلات، أو الأهداف الأكاديمية، والتأثير في الأحداث لتحقيق انجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة.

ويرى جابر أن الكفاءة الذاتية أو توقعات الكفاءة الذاتية يقصد بها توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبا فيها في أي موقف معين، وبالتالي فإنه عندما تواجه فرد مشكلة أو موقفا معينا يتطلب حلا، فإن الفرد يحاول أن يعزو لنفسه القدرة على القيام بهذا السلوك أو الحل للمشكلة قبل أن يبدأ بالسلوك، أي يتوقع باستطاعته مواجهة هذا الموقف، وهذه الاستطاعة أو القدرة يجب أن تكون موجودة عند الفرد على أساس من المعرفة الحقيقية وليس يشكل خيالي أو دون قناعة واقعية. (رضواني وطعبلي، 2020، 91)

والكفاءة الذاتية هي مرتكز أساسي لنجاح الطلبة ودافع قوى ذاتي لحل المشكلات التي تعترضهم خلال حياتهم فالأفراد الذين لديهم إحساس قوي بالكفاءة الذاتية يركزون بتفكيرهم على تحليل المشكلات للوصول لحلول مناسبة، بينما الأفراد الذي لديهم شعور بعدم الكفاءة الذاتية فإن تفكيرهم يتحول إلى الداخل فيتسبب بالوقوع في المشكلات، وذلك يقود إلى الفشل وعدم النجاح.

ولذلك فقد أقر باندورا بأنها تعد من أهم مصادر الفروق الفردية وبين الأفراد في الشعور والتفكير والدافعية.(خلفي،2019، 206)

2.أنواع الكفاءة الذاتية

تشير الدراسات والبحوث السابقة تعدد أنواع الكفاءة الذاتية وهي:

أ-الكفاءة الذاتية العامة:

يعرفها بندورا بأنها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومقبولة في موقف محدد، والسيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص، وإصدار التوقعات الذاتية على كيفية قيامه بالمهمات والأنشطة التي أسندت إليه، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكول إليه.

ب- كفاءة الذات الأكاديمية :

أن كفاءة الذات الأكاديمية هي إدراك الشخص لقدراته على القيام بالمهمات التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الصف، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات منها حجم إفراد الصف وعمر الدارسين، ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي .

وتمثل الكفاءة الذاتية العامل الرئيس في نجاح الطالب في مدرسته، فالطالب إذا شعر بالكفاءة الذاتية العالية فانه من المحتمل أن يبذل الجهد والمثابرة اللازمة لإتقان العمل، إذ يمكن القول أن الكفاءة الذاتية هي كل ما يعتقد الفرد أنه يمكنه من إمكانات، وقدرات، والتي تعد بمثابة مقياس، أو معيار لقدراته، وأفكاره، وأفعاله، وأنها توقع الفرد أنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في موقف معين.

ج- كفاءة الذات الاجتماعية:

الكفاءة الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية، فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية .

إن علاقة التلميذ بزملائه يعد سياقا مهما لكل من النمو الاجتماعي المعرفي، فيسعى التلاميذ لتحقيق الأهداف الاجتماعية الأكاديمية، (أي أن يساعدوا زملائهم في المشاكل الأكاديمية) يرتبط إيجابيا بتقبل الزميل. (هلال،2020، 1427)

3.أبعاد الكفاءة الذاتية:

يحدد باندورا ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية مرتبطة بالأداء ويرى أن معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته تختلف تبعا لهذه الأبعاد.

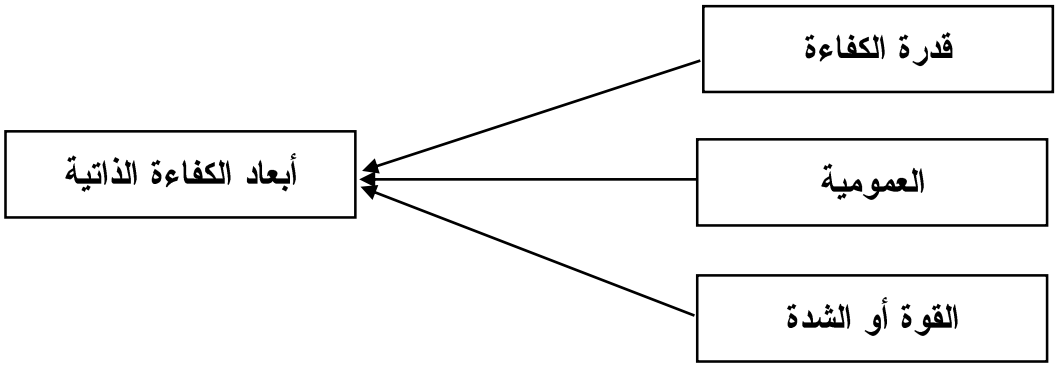

الشكل(01): أبعاد الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد

3-1- قدرة الكفاءة:mognitude

يقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدر الفاعلية الذاتية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، يمكن تحديدها بالمهام البسيطة أو المتشابهة ومتوسطة الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ومع ارتفاع مستوى فعالية الأداء إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات السابقة، ويرى فتحي الزيات (2001) أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها: مستوى الإبداع أو المهارة، ومدى تحمل الإجهاد، ومستوى الدقة والإنتاجية، ومدى تحمل الضغوط والضبط الذاتي المطلوب، ومن المهم هنا أن تعكس الاعتقادات الفرد

تقديره لذاته بأن لديه قدر من الفعالية يمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائما وليس أحيانا. **(عليوة، 2018، 75)**

3-2- العمومية: (generality)

ويشير هذا البعد إلى المواقف المتشابهة، ويقصد بها مدى انتشار كفاءة الفرد الذاتية على المواقف والمشكلات المختلفة، فقد تقتصر الكفاءة الذاتية على موقف أو مشكلة محددة أو تعميم على مجموعة من المواقف أو المشكلات المتشابهة.(عياصرة، 2016، 1889)

ويشير (Schwarser 1999) إلى ذلك بقوله إن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما وقد لا تكون في مجال آخر، بمعنى أن الفرد قد يكون لديه ثقة تامة في نفسه، إلا أن درجة الثقة قد ترتفع من موقف وتنخفض في آخر. (سعيدي وايدير، 2020، 109)

3-3-القوة أو الشدة:

ويعني بها بندورا الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط، ويعزي ذلك إلى أن، هذا الاختلاف يعود إلى التفاوت بين الأفراد في كفاءة الذات، فمنهم من تكون لديهم كفاءة مرتفعة، فيتأثر في مواجهة الأداء الضعيف في حين يعجز الآخر. (سعيدي وايدير، 2020، 109)

4-مستويات تأثير الكفاءة الذاتية:

تؤثر توقعات الكفاءة الذاتية على ثلاثة مستويات من السلوك هي:

4-: 1- المستوى الأول:في هذا المستوى يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد أن تكون مواقف اختيارية أولا تكون كذلك، فإذا ما كان الموقف واقعا ضمن إمكانيات حرية الفرد في الاختيار فإن اختياره للموقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية، أي أنه يختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها ويتجنب المواقف التي تحمل له صعوبات في طياتها، فمتعلم المرحلة الجامعية الذي عليه اختيار بين تخصصين، يختار التخصص الذي يتوقع فيه لنفسه تحقيق النجاح بقدر ما تتوفر له الحرية الاختيار، بعد أن جرب في السنوات السابقة

قدراته في المواد المختلفة، وتعرف على نقاط ضعفه وقوته وهذا ما يسميه شفارتسر (1992) بالدافعية التي تقوم على اختيار المواقف وتفضيل نشاطات معينة وتشكيل نية السلوك واختيار أسلوب السلوك.

4-2-المستوى الثاني والثالث: أما المستويين الثاني والثالث فتحدد درجة الكفاءة الذاتية شدة المساعي والمثابرة المبذولة أثناء حل مشكلة ما فالفرد الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة أكثر من ذلك الّذي يشعر بدرجة أقل من الكفاءة الذاتية، فالتقدير المسبق المرتفع للكفاءة الذاتية سيعطيه الثقة بأن مساعيه سوف تقوده أيضا إلى النجاح بغض النظر عن صعوبتها، في حين أن التقدير المنخفض للكفاءة الذاتية سيدفعه أيضا إلى بذل القليل من الجهد والمثابرة، وذلك ما يطلق عليه تسمية الإرادة التي تقوم على تحويل نية سلوك ما إلى سلوك فعلي، وكذلك المحافظة على استمرارية هذا السلوك أمام العقبات التي تواجهه، ويمكن قياس توقعات الكفاءة المدركة ذاتيا على وفق ثلاثة سمات هي (مستواها وعموميتها وثباتها).

ويتعلق المستوى بتعقيد المشكلة وصعوبتها، فالفرد يتمكن من أن يجمع خبرة كفاءته الذاتية تجاه المشكلات البسيطة والشديدة، بينما تقوم سمة العمومية على تنوع المواقف، أي يمكن توقعات الكفاءة أن تكون خاصة أو يمكن تعميمها على مجموعة كاملة من المواقف، ويقصد بسمة القوة (الثبات) حتى عند وجود خبرات متناقضة، فتوقعات الكفاءة الذاتية القوية تظل أكثر قدرة على المقاومة بالرغم من وجود مجموعة من الخبرات المتناقضة، في حين أن التوقعات الضعيفة يمكن أن تنطفئ بسهولة من خلال القدرات المتناقضة.(تاحولين،2021، 318)

وتشكل كل من الخبرات المباشرة (نجاح المرء في التغلب على مشكلة ما وإدراكه وتفسيره للعلاقة بين جهوده) والنتائج غير المباشرة (التعلم بالملاحظة أو وفق النموذج) والخبرات الرمزية (الإقناع الخارجي للشخص بقدرته على القيام بسلوك معين) والخبرات الانفعالية أو الإرجاع الانفعالي (التغيرات الجسدية المدركة ذات الصيغة القلقة وتفسيرها نتيجة للنقص في الكفاءة الذاتية) تشكل مصادر توقعات الكفاءة الذاتية.

ويرى (شفارتسر، 1992) أن الأمر لا يتعلق هذا بقدرة واقعية في التلاؤم مع الإرهاق وإنما يتعلق الأمر بما يعتقده الشخص حول الكيفية التي يتعامل بها مع المتطلبات المدركة، فتوقع الكفاءة يقوم على الامتلاك الذاتي لكفاءات التغلب بدون أن يتطابق ذلك مع موارد السلوك الموضوعية بالضرورة.

وبالتالي فإن حقيقة التغلب الناجح على الموقف الحرج بنجاح لا تعني أن التغلب الناجح يؤكد أو يعزز توقعات الكفاءة بل الأمر مرهون في النهاية بالكيفية التي يتم فيها تفسير هذه النتائج، بكلمات أخرى بالأسباب التي تعزى لنتائج هذا السلوك، ثم إن الإخفاق بحد ذاته لا يقود أيضا إلى تخفيض توقعات الكفاءة وإنما عزو الشخص أسباب الإخفاق إلى قدراته غير الكافية بدلا من عزوها إلى أسباب خارجية.

وتؤدي العلاقة بين القدرة المخمنة والجهد المبذول دورة جوهرية في رفع أو خفض مقدار توقعات الكفاءة الذاتية، فتحقيق النجاح بمقدار ضئيل من الجهد يعزز الميل نحو عزو النجاح للقدرة الذاتية وبالتالي أيضا رفع الكفاءة الذاتية، كما وأن تقدير مدى صعوبة مشكلة ما يؤثر على عزو الأسباب وعلى توقعات الكفاءة الذاتية فحل المشكلات البسيطة لا يقدم معلومات جديدة لتعديل الكفاءة الذاتية، أما التغلب على المهمات التي تثير التحدي بالمقابل فهو يعطي الشعور بتوسيع الكفاءة، في حين تشكل المهمات المتوسطة الشدة مصدرا جيدة من المعلومات حول الكفاءة الذاتية، إلا أن تأثير هذه المعلومات لا يتم بصورة مباشرة، وإنما من خلال السيرورات المعرفية.(**Bandura ، 1989؛ Jerusalem ; 2000** . (تاحولين، 2021، 319)

5-محددات الكفاءة الذاتية المدركة:

يعتقد Bandura كما أشارت كرماش (2016) إلى أن للكفاءة الذاتية عوامل تعد محددات ولها تأثيرات فعالة على دافعية السلوك لدى الفرد تتمثل في:

1.5-تحديد الأنشطة: حيث يختار الإنسان النشاط الذي يؤديه بنجاح، لأن النجاح يدفع إلى كفاءة ذاتية أعلى ويتجنب النشاط الذي يقود إلى الفشل أو أي احتمال إلى الفشل، ويختار المتعلمون عموما الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها.

2.5–الجهد والمثابرة: إن الفرد مهما واجه من صعوبات ولديه كفاءة ذاتية لأن بذل المثابرة عالية لإزاحة المعيقات والصعوبات للوصول إلى تحقيق درجة عالية في موضوع دراسي ما، تنتج جهدا مثابرا يؤدي الى تخطي تلك الصعوبات والمشاكل والقيام بالعمل بحماس والنجاح فيه.

5. 3– التعليم والإنجاز: إن الفرد الذي يطور كفاءته ذاتية عالية ويدركها، فإن ذلك يساعد على تحقيق درجات تعلم أعلى وكذا درجة عالية من الإنجاز، وهذه الفكرة تساعد الفرد على توليد قدرات فعلية ذاتية ملبية لتحقيق التعلم والإنجاز. (كرماش،2016، 531)

4.5– التفكير واتخاذ القرار: إن الأفراد الذين لديهم إيمان بفاعليتهم في حل المشكلات، يكون لديهم القدرة على التفكير واتخاذ القرار عند إنجاز المهمات المعقدة، وعلى عكس الأفراد الذين لديهم شك وعدم ثقة بكفاءتهم الذاتية عند حل المشكلات يكون نمط تفكيرهم سطحيا، وليست لديهم القدرة على اتخاذ القرار المناسب عند مواجهة المشكلات، وتدني تفكيرهم عند أداء العمل.

5.5– ردود فعل العاطفية: إن الأفراد الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية المدركة العالية يركزون في تفكيرهم على متطلبات وتحديات المهمة، ويتجاوبون مع تحديات المهمة أو النشاط بأداء حماسي ومتفائل، وبالمقابل فإن الأفراد الذي يعانون من الشعور بعدم الكفاءة الذاتية يشعرون بإحباط وقلق وتوقع الفشل والشعور بالنقص والتشاؤم وعدم القيام بالمهمات أو الأنشطة.(تاحولين، 2021، 319)

6–مصادر الكفاءة الذاتية:

إن الإحساس بالكفاءة الذاتية وإدراكها لا يأتي من فراغ بل يعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به والخبرات الاجتماعية، التي يكتسبها من هذا الصدد، وتوجد حسب Bandora أربعة مصادر أساسية للمعلومات حول الكفاءة الذاتية وهي موضحة في الشكل التالي:

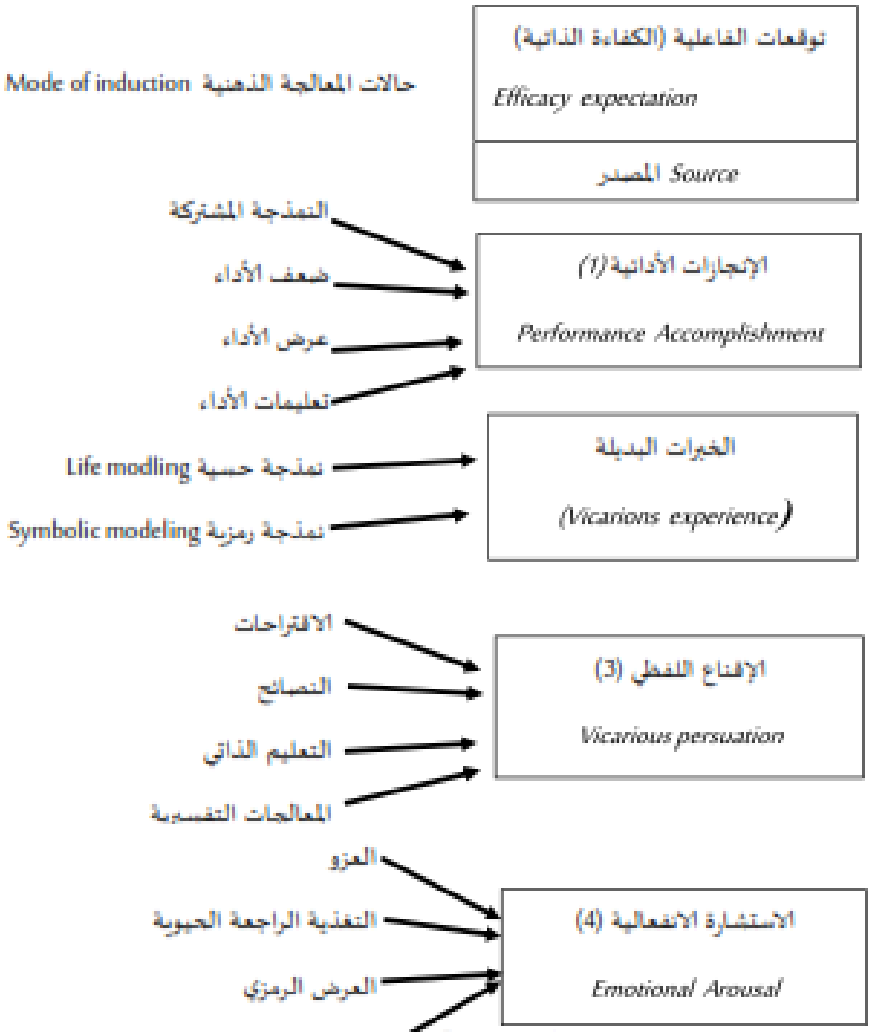

شكل(02): الضعف الرمزي (عليوة،2016، 77)

1-6 الإنجازات الأدائية Performance Accomplissement

تشكل الخبرات النشطة السائدة ذات الدلالة في حياة الفرد أكثر مصادر المعلومات المتعلقة بالكفاءة الذاتية، نظرا لأنها تقدم الأدلة الفعلية الحقيقية على مدى إمكان سيطرة الفرد أو نجاحه فيما يسعى إليه لتحقيقه.

وتبني النجاحات المتكررة حس قوي، وثقة في الكفاءة الذاتية للفرد بينما يضعف الفشل المتكرر هذا الحس ويخفض ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته وخاصة إذا تحقق الفشل قبل أن يتأكد لديه على نحو راسخ شعوره بكفاءته الذاتية، وعلى هذا فتأثير الفشل يختلف باختلاف توقيت حدوده وتكراره وديمومته، وتحتاج عملية إعادة بناء ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته،

ومن ثم كفاءته الذاتية، إلى تكرار ممارسة الفرد لخبرات النجاح، والتغلب على العقبات أو المعوقات، اعتمادا على تكرار جهد ذاتي مستمر ونشط.

ومع أن النجاح عادة ما يرفع اعتقادات أو إدراكات الكفاءة الذاتية، كما أن الفشل المتكرر يؤدي إلى خفضها، وفي مجال الصحة السلوكية يحصل الناس على معلومات ذات صلة بالفاعلية من خلال نشاطهم اليومي، حيث أن الأفراد الذين تنقصهم مثل القدرة على مزاولة نشاط معين، يميلون إلى الشعور بالإحساس بالفاعلية بعد مشاركتهم في ذلك النشاط بصفة منتظمة ولبعض الوقت، والأشخاص الذين يحافظون مثلا على وزن عادي أو سليم لهم القدرة على امتلاك إحساس قوي بالفاعلية نظرا لقدرتهم على ممارسة العادات الغذائية السليمة بصفة مستمرة، وعليه تعتبر الإنجازات الأدائية أهم مصدر المعلومات ذات صلة بالفاعلية، إلا أن أثر الإنجاز أو الأداء الإنجازي على إعتقادات أو إدراكات الكفاءة الذاتية يتوقف على طبيعة هذه الإنجازات وقيمتها المدركة ومدى تقدير المجتمع والأشخاص المهمين في حياة الفرد لهذه الإنجازات، ويتوقف المدى المحدد لإستقرار حسن أو وعي الفرد بكفاءته الذاتية من خلال ممارسته للخبرات أو تحقيقه لإنجازات على المحددات التالية:

- فكرته المسبقة عن إمكاناته وقدراته ومعلوماته.
- إدراك الفرد لمدى صعوبة المهمة أو المشكلة أو الموقف.
- الجهد الذاتي النشط الموجه بالأهداف.
- حجم أو كم المساعدات الخارجية.
- الظروف التي خلالها يتم الأداء أو الإنجاز.
- الخبرات المباشرة السابقة للنجاح أو الفشل.
- أسلوب بناء الخبرة أو الوعي بها، وإعادة تشكيلها في الذاكرة.
- الأبنية القائمة للمعرفة والخصائص التي تميزها. (عليوة، 2018، 79)

6-2- النمذجة أو الخبرات البديلة: يرى باندورا أن تقدير الذات يتأثر بالخبرات البديلة والتي يقصد بها اكتساب الخبرة من رؤية الآخرين المشابهين وهم يؤدون الأنشطة بنجاح (النماذج الاجتماعية).

فعادة ما يميل الفرد إلى ملاحظة غيره من الناس لكي يستفيد من خبراتهم وإنجازاتهم، لأن ملاحظة الآخرين وتقليدهم وخاصة النماذج الإيجابية منهم يعلمنا مهارات مفيدة وينقل إلينا الإحساس بالفاعلية على أننا قادرون على تحقيق ممارسات ناجحة مثلهم، وهكذا فحسب مبدأ النمذجة فإن الناس يعرفون قدراتهم من خلال مقارنتهم بغيرهم من الناس.

وإن نجاح الآخرين وخبراتهم الناجحة تعتبر كلها مصدر تنمية للفاعلية الذاتية وعلى سبيل المثال فقد يشعر شخص ما بإحساس متزايد بفاعلية الذات فيما يخص قدرته على مزاولة برنامج نشط معين على مدى شهور إذا رأى صديق له يتمتع بإمكانية مماثلة بأنه قد ينجح في ذلك، وفي نفس الوقت فشل الآخرين في الأداء قد يقلل من فاعلية الذات بدرجة كبيرة.(عليوة، 2018، 80)

6-3-الإقناع الاجتماعي: ويشير الإقناع الاجتماعي إلى الحديث عن الخبرات المتعلقة بالآخرين، ومواقف مختلفة تعرضوا إليها وتأتي من قبل هؤلاء الافراد بهدف الإقناع واكتساب الفرد الترغيب في الأداء أو العمل والتأثير على سلوكه أثناء أدائه للمهمة ما، ويعتمد مصدر الإقناع الذاتي على درجة مصداقية الشخص مصدر الإقناع ومدى الثقة به حتى يكون له تأثير بالغ في رفع مستوى كفاءة الذات.(سعدي وإدير، 2020، 109)

6-4- الحالة الفسيولوجية: تؤثر البنية الفسيولوجية والانفعالية أو الوجدانية تأثيرا عاما أو معمما على الكفاءة الذاتية للفرد، وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية والحسية والعصبية لدى الفرد، وعلى هذا فهناك 3 أساليب رئيسية لزيادة أو تفعيل إدراكات الكفاءة الذاتية وهي:

1-تعزيز أو زيادة أو تنشيط البنية البدنية أو الصحية.

2-تخفيض مستويات الضغط والنزاعات والميول الانفعالية السالبة.

3-تصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات التي تعتري الجسم.

كما تؤثر الحالات المزاجية على الانتباه، وعلى تفسير الفرد للأحداث وإدراكها، وتنظيمها وتخزينها، واسترجاعها في الذاكرة، وبصورة عامة تؤثر الحالة المزاجية الانفعالية أو الدافعية على إدراك الفرد لكفاءته أو فاعلية الذاتية وعلى الأحكام التي يصدرها.(الزيات،2001، 517)

7. تأثير المعتقدات وإدراكات الفرد على الكفاءة الذاتية:

يرى باندورا أن الاعتقادات أو الإدراكات عن الكفاءة الذاتية تؤثر في سلوك الفرد من خلال أربعة نواحي، هي:

7-1-اختيار السلوك:

تؤثر الإدراكات المتعلقة بالكفاءة الذاتية للفرد على اختياره لسلوكه ويبدو ذلك من خلال أن الناس يميلون إلى الاشتغال بالمهام التي يشعرون فيها بقدر عالي من إمكانية المنافسة والثقة والإنجاز، ويتجنبون تلك المجلات أو المهام التي يشعرون فيها بذلك، وتثير القياسات التكرر للعلاقة بين الكفاءة أو الفاعلية الذاتية والنتائج المتوقعة والمعرفة والمهارات إلى وجود ارتباطات عالية ودالة بينهما حتى الأفراد الذين لديهم إدراكات بقوة الكفاءة الذاتية أو الفاعلية الذاتية لديهم، مع وجود نقص فعلي في المهارات، يتصرفون ويمارسون في ضوء إحساسهم لمستوى كفاءة الذات لديهم، وربما يؤدي لهم ذلك إلى نتائج وخيمة.

والأفراد الذين لديهم إدراكات بانخفاض مستوى الكفاءة الذاتية لديهم مع وجود ارتفاع فعلي في المهارة، ربما يعانون من شعور بضعف الثقة بالنفس، والتردد في قبول المهام أو التكليفات، والقيام بالمهام التي يملكون بالفعل إنجازها، وفي هذا الإطار يستطرد "باندور" أن الفاعلية الذاتية تشكل المحدد الأساسي للسلوك، وهي ذات قيمة تنبؤية به، تفوق نتائجه المتوقعة (أي سلوك)، كما أن قيمتها التنبؤية تفوق القيمة التنبؤية لكل من بمعرفة والمهارة التي يمتلكها الفرد.(عليوة، 2018، 84)

وعلى ذلك فإن تقييمنا لإمكاناتنا أو قدراتنا الذاتية أو إدراكنا لفاعلية الذات يمثل المحدد الأساسي الذي يحكم المعرفة والمهارات التي يسعى إلى اكتسابها، وكذا النتائج التي تتوقعها، ومن ثم فإن الكفاءة الذاتية هي محدد قوي للاختيارات التي يقوم بها الأفراد.

7-2-كم ومعدل الجهد:

تحدد الاعتقادات عن الفاعلية الذاتية كم ومعدل الجهد الذي يبذله الناس ومدى حرصهم على مواصلة أو مثابرتهم في أداء النشاط المستهدف.

فالأشخاص الذين لديهم إدراكات عالية بقوة الفاعلية الذاتية يبذلون جهود أكبر ويحتفظون لمدة أطول بمعدلات أعلى للنشاط والمثابرة وهذه الوظيفة لإدراكات أو اعتقادات الكفاءة الذاتية للفرد تساعد على توليد تنبؤ الكلي لمستوى الأداء اللاحق، كما أن ارتباط المثابرة بارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية، يؤدي بدورة إلى ارتفاع مستوى الأداء، الذي يعود مرة أخرى ليؤثر بالارتفاع على مستوى الكفاءة الذاتية.

7-3-أنماط التفكير وردود الأفعال :تحدد اعتقادات أو إدراكات الفرد لكفاءة الذات لديه أنماط من التفكير وردوده.

الأفكار الانفعالية فقد وجد 1986 (Collins) أن الأساس بقوة الكفاءة أو الفاعلية الذاتية يشكل التفكير السببي العلائقي بين الفعل ونتيجته في ميل ذوي الإحسان بقوة الكفاءة الذاتية إلى إعزاء أو تفسير الفشل في المهام الصعبة إلى نقص الجهد أو عدم كفايته وهذا الأعزاء أو تفسير يدعم الميل الذاتية ذلك الفشل إلى نقص القدرة.

7 -4-الفرد منتج للسلوك: يبدو تأثير الاعتقاد أو إدراك الكفاءة الذاتية للفرد على سلوكه إذا نظرنا إليه باعتباره منتجا للسلوك أكثر منه متنبأ به ومؤدا هذا الافتراض ببساطة أن الثقة بالنفس تولد النجاح الذي يقود إلى مستوى أفضل من الأداء.

إن ضعف الثقة بالنفس يولد التردد والتراجع عن المحاولة لتجنب الفشل. وعلى ذلك فإن إدراكاتنا عن الكفاءة الذاتية تساعدنا على تحديد كيف نفكر وكيف نشعر وكيف نسلك أو نتصرف.

والجدير بالاهتمام هنا هي أن اعتقادات أو إدراكات الفرد حول الكفاءة الذاتية لديه تؤثر على سلوكه فحسب، ولكنه يستخدم هذه الإدراكات أو الاعتقادات بشكل إيجابي نشط

وملموس كي يسلك أو يستجيب من خلالها، وهو ما أشار إليه 1977 (Bandura) بمفهوم مبدأ الحتمية التبادلية الحتمية.**(عليوة، 2018، 85)**

8. نظريات الكفاءة الذاتية:

1.النظرية المعرفية الاجتماعية:

أشار باندورا لأول مرة إلى مفهوم الكفاءة الذاتية في نظرية التعلم الاجتماعي عام (1977)، ويعد مجهود استمر عشرين عاما في عام (1997) أصدر كتابه (الكفاءة الذاتية). (محمد، 2019، 213)

ولقد نشر باندورا مقال له بعنوان كفاءة الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك، حيث خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات عبر مختلف المجالات والمواقف ولقي دعما متناميا من العديد من نتائج الدراسات، ثم طور هذا المفهوم حيث ربطه بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك في نظرية المعرفة الاجتماعية فقد أكد باندورا 1986 في كتابه (أسس التفكير والأداء) بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية.**(فاطمي وسعدي، 2021، 32)**

ويرى الفرماوي (1990) أن باندورا يفرق في نظرتيه بين توقعات الفاعلية الذاتية والتوقعات الخاصة بالنتائج ويبدو ذلك من خلال الشكل التالي:

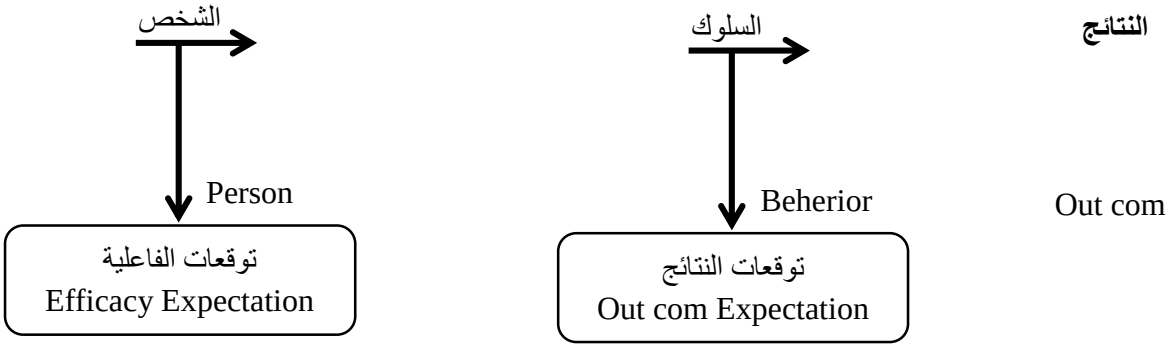

شكل(03) الفرق بين فاعلية الذات وتوقعات النتائج. (عليوة،2018 ،81)

ويعني ذلك أن توقعات الفاعلية الذاتية تسبق توقعات الفرد، عن نتائج أو مخرجات السلوك، ويقرر باندورا أن كلا من الفاعلية الذاتية والتوقعات عن المخرجات ميكانيزمات يتدرجان فيما يسمى بالتقييم الذاتي وهما معا يحددان إنجاز السلوك على نحو ما.**(عليوة، 2018، 81)**

وفيما يلي الاقتراحات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية.

- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختيار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.
- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالتنبؤ والتوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.
- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناءًا على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.
- يتعلم الأفراد عن طريقة ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارة المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.
- إن كل الطرق السابقة (القدرة على عمل الرموز، التفكير المستقبلي، التأمل الذاتي، التنظيم الذاتي والتعلم والملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والآنية النفسية

العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد سلوك وتزويده بالمرونة اللازمة. (**فاطمي وسعدي، 2021، 33**)

2-نظرية كوباسافي القدرة على التحمل:

وطرحت المفهوم سوزان كوباسا(1979) وهي نظرية تتعلق بمدى تحمل شخصية الفرد الضغوطات التي تواجهه، وترى هذه النظرية أن الفرد يخير درجة عالية من الضغط دون أن يتعرض للمرض، وهذا يختلف بالنسبة لفرد أخر يصاب بالمرض عند تعرضه للضغط نفسه. ويتكون المفهوم من ثلاث مجالات:

- الالتزام: وهو امتلاك الفرد لشعور المشاركة مع الآخرين في نشاطات الحياة ومدى شعوره بالقرب من الآخرين.
- التحدي: هو التوقع والحدس للمتغير على انه نوع من التهديد.
- السيطرة: هو اعتقاد الفرد بمدى قدرته في السيطرة على الأحداث والتأثير فيها عن طريق خبراته الخاصة التي يمتلكها.

أما مركز السيطرة فهو أحد المفاهيم المهمة التي جاءت بها نظرية كوباسا ومركز السيطرة هو إدراك هام لمدى التحكم الذي يمتلكه الشخص بالأحداث التي تؤثر في جوانب من حياته. وينقسم الأفراد إلى فئتين تبعا لمركز الضبط:

1-فئة الضبط الداخلي: وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسؤولين عما يحدث لهم.

2-فئة الضبط الخارجي: وهم الأفراد الذين يعتقدون إن الأحداث يمكن التحكم فيها من الخارج، ولا سيطرة لهم على هذه الأحداث والتأثير فيها.

3-نظرية باكوزيو ورشو(1990):

ومن أصحاب هذه النظرية باكوزيو وارشو إذ يعتقدان أن الإنسان في أثناء الدخول في موقف ما يضع نصب عينيه الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه من ذلك الموقف، وقد عدت المواقف أو الأحداث الصعبة عملية يتم السعي نحوها بطريقة المحاولة، ويتحقق النجاح فيها على أساس الهدف الذي يحاول الفرد الوصول إليه، ومن هذا ينبغي التمييز بين ثلاثة من

أنواع من المواقف أولها الموقف من النجاح، وثانيها الموقف من لفشل، وثالثها الموقف من عملية ملاحظة الهدف، أن ضبط السلوك أو توقعات الفاعلية الذاتية تتجه نحو الكفاءة الذاتية، وأن توقعات النجاح والفشل تعبر عن احتمالات ذاتية فيما يتعلق بذلك الهدف فمحاولات الأفراد لمنع الفشل تجعلهم يستمرون عليها ويعززونها وكما أن عدد المحاولات التي فشلت لا تقدم أي سبب للتنبؤ السيئ بل على العكس نجد انه من خلال المحاولات الكثيرة الفاشلة يتم بناءا كفاءات خاصة وتنمو لدى الفرد فاعلية وكفاءة ذاتية يستطيع من خلالها تجنب الأخطاء والإخفاقات. (محمد، 2019، 218)

خلاصة الفصل:

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية موضوع تم التطرق إليه من قبل الكثير من الدراسات نظرا لأهميته البالغة في المجتمع، حيث يعتبر من بين التيارات النظرية التي قامت عليها نظرية التعلم الاجتماعي، وهذا ما أدى إلى البحث في هذا الموضوع وإيجاد تأثيره في المجتمع عامة ولدى المتعلم (الطالب) خاصة.

الجانب النظري

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1. **منهج الدراسة**
2. **مجتمع وعينة الدراسة**
3. **أداة جميع البيانات**
4. **الأساليب الإحصائية المعتمدة**

خلاصة الفصل

تمهيد:

لا يمكن للبحث العلمي أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص المشكلة موضوع البحث، وذلك لمعرفة جوانبها وتحليل أبعادها ومسبباتها والكشف عن حركة تأثيرها المتبادلة مع الظواهر المحيطة بها، كل هذا يهدف للتوصل إلى الحلول والنتائج، وفي هذا الفصل سيتطرق إلى تحديد المنهج المتبع، ومجتمع الدراسة وعينتها ومواصفاتها، وأداة الدارسة والأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات.

1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه طريقة موضوعية يتبعها الباحث في الدراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل، أو حالة من الحالات بقصد وصفها وتحديد أبعادها بشكل شامل، يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها ويتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها والأنماط التي تتخذها أو تتشكل فيها، والعوامل التي أثرت فيها وتأثرها بها، وقياس هذا الأثر أو التنبؤ به بشكل موضوعي دقيق ليفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية، بقصد الوصول إلى نتائج يمكن تطبيقها أو تعميمها.(حسن، 1989، 28)

ومما لا شك فيه أن كل دراسة لا بد لها من الاعتماد على طريقة أو منهجية للوصول إلى الحقيقة والوصول إلى نتائج دقيقة، ويكون اختيار هذا المنهج على أساس متطلبات البحث وطبيعة المواضيع التي يعالجها وتكون دراستنا وصفية مقارنة.(عبيدات وآخرون، 1999، 45)

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، كونه يعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالتها بطريقة علمية دقيقة، ويعرف المنهج الوصفي أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(عبد السلام،2020، 163)

وهذا لمعرفة الفروق وفقا لمتغيري الجنس(ذكر وأنثى)، والمستوى (ثانية ليسانس، وثانية ماستر)، التخصص (علوم وتكنولوجيا، وعلوم اجتماعية)، نظام الإقامة (مقيم، وغير مقيم).

2. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة الوادي، بكليتيها كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم والتكنولوجيا، المسجلين في الموسم الجامعي الحالي:2021 – 2022.

وقد تم انتقاء عينتين من مجتمع الدراسة على النحو الآتي:

2-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت العينة بمجموعة من الطلبة الذي يتم سحبهم من المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تكونت العينة الممثلة للمجتمع الأصلي من خلال تجانس الصفات والخصائص بين أفرادها، وأفراد مجتمع البحث فالعينة يجب أن تكون انعكاسا شاملا لصفات وخصائص مجتمع الدراسة.(الرشيدي، 2000، 145)

تم اختيار(61) طالبا وطالبة كعينة عشوائية بسيطة للدراسة الاستطلاعية من جامعة حمه لخضر بالوادي.

2-2- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من كليتي العلوم الاجتماعية(كتخصص أدبي) والعلوم والتكنولوجيا(كتخصص علمي)، وتكونت العينة من مائة وستة وعشرون(126) طالب وطالبة منهم ستون(60) طالب وطالبة من السنة ثانية الليسانس وستة وستون (66) طالب وطالبة من السنة ثانية ماستر.

واختيرت العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وهي عينة يراعى في اختيارها بان يسمح لكل فرد من أفرادها بفرص متكافئة لوجوده داخل العينة، وإن سحب أي فرد لا يؤثر في سحب فرد آخر، بمعنى أن احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي تكون متساوية، وبهذا لا يؤثر الاختيار في الباحث من حيث الانحياز، ويتم اختيار العينة

العشوائية البسيطة أما بطريقة القرعة، أو باستخدام جداول الأعداد العشوائية، أو غير ذلك، وينبغي مراعاة أن العينة العشوائية لا تمثل بالضرورة خصائص المجتمع الأصلي كله ولكنها تترك اختيار الأفراد بالصدفة، وبهذا تنقص أمكانية تسرب التحيز في اختيار العينة. (عبد السلام،2020، 46)

جدول(01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس والنسب المئوية لكل منها

	ذكور	إناث	المجموع
عدد الطلبة	57	69	126
النسبة المئوية %	45.24	54.76	100

نلاحظ من الجدول(01) أن نسبة الذكور(45.24%) ونسبة الإناث (54.76%)

جدول(02): توزيع أفراد العينة حسب التخصص والنسب المئوية لكل منها

	علوم تكنولوجية	علوم اجتماعية	المجموع
عدد الطلبة	60	66	126
النسبة المئوية %	47.62	52.38	100

من الجدول (02) نلاحظ أن نسبة طلبة تخصص علوم تكنولوجية (47.62%) ونسبة طلبة تخصص علوم اجتماعية(52.38%).

جدول(03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي والنسب المئوية لكل منها

	ثانية ماستر	ثانية ليسانس	المجموع
عدد الطلبة	60	66	126
النسبة المئوية %	47.62	5238	100

من الجدول(03) نلاحظ أن نسبة طلبة ثانية ماستر(47.62%)أما نسبة طلبة ثانية ليسانس(52.38%).

جدول(04): توزيع أفراد العينة حسب نظام الإقامة والنسب المئوية لكل منها

	إقامة داخلية	إقامة خارجية	المجموع
عدد الطلبة	31	95	126
النسبة المئوية %	24.60	75.40	100

من الجدول(04) نلاحظ إن نسبة الطلبة نظام الداخلي(24.60%) ونسبة الطلبة نظام الخارجي (75.40%).

3- أداة جمع البيانات:

اعتمد في جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المراد دراستها على أداة واحدة وهي الاستبيان، وهذا من أجل قياس الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، ويعرف الاستبيان بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص معنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد وهذا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها.(بوحوش،2019، 71)

وهو يستخدم في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات وأنواع النشاطات المختلفة لجمع البيانات والمعلومات عن إدراك الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم وميولهم وقيمهم ومواقفهم ودوافعهم ومشاعرهم وخططهم للمستقبل وسلوكهم الحاضر والماضي وغير ذلك، كلها يتطلب دراستها استخدام الاستبيان للحصول على معلومات كافية ودقيقة.(سليمان، 2010، 103)

والاستبيان المستخدم هو مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لـــ(schwzer et jerusalem. 1986) ترجمة الى اللغة العربية، وقد أشار كل من(شفارتسر وجيروزيلم)إلى أن مقياس الكفاءة الذاتية العامة يقيس قناعات إمكانات الضبط الذاتية أو توقعات الكفاءة في مواقف المتطلبات الاجتماعية ومواقف الإنجاز، احتوى المقياس المطور في عام(1981) على(20)بند تم تخفيضها في عام (1986) إلى (10) بنود فقط ويسمى مقياس الكفاءة الذاتية العامة. وقد ترجمة هذه الصيغة المختصرة إلى أكثر من (30) لغة.

كما قام رضوان(1997) بالدراسة الأولى لهذا البناء في البيئة العربية من خلال ترجمة مقياس الكفاءة الذاتية العامة من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية.

يتكون المقياس من (10) بنود يطلب فيها من المبحوث اختيار الإجابة وفق متدرج يبدأ من (لا، نادرا، غالبا، أحيانا) والبنود كلها موجبة، ويتراوح مجموع الدرجات بين(10و40) حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض توقعات الكفاءة الذاتية العامة، والدرجة العالية إلى ارتفاع في توقعات الكفاءة الذاتية العامة، وتتراوح مدة الإجابة بين (3الى7) دقائق ويمكن إجراء التطبيق بصورة فردية أو جماعية. (الأسود، 2020، 96-97)

*** الخصائص السيكومترية لأداة القياس**

تم تقدير بعض الخصائص السيكومترية للأداة على النحو التالي:

1- الصدق:

الصدق هو أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه فعلا، فيقيس الوظيفة التي أعد لقياسها، ولا يقيس شيئا آخر مختلف عنها.(سليمان، 2010، 42)

حيث تم التأكد من صدق الاستبيان بالطريقة التالية:

صدق المقارنة الطرفية:

تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين المجموعتين من أفراد العينة البالغة(61)، مجموعة عليا تكونت من(20) طالبا وأخرى دنيا تكونت من(20) طالبا بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (05): قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

المجموعتين	العدد	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
مج العليا	20	34.2	1.57	11.86	0.01
مج الدنيا	20	25.5	2.85		

نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي 11.86 وهي قيمة عالية مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

2- الثبات:

الثبات هو الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها من الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى في الظروف نفسها.(سليمان، 2010، 47)

وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على طريقة التجزئة النصفية، باستخدام معادلة "جثمان"، حيث نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية ثم استخدام درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما، فينتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك نقوم بتطبيق معادلة جثمان لحساب معامل ثبات المقياس، والجدول التالي يلخص ذلك:

جدول (06): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

عدد العينة	عدد البنود	معامل ثبات بالتجزئة النصفية
61	10	0.74

نلاحظ قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة جثمان مرتفعة (0.74)، وبالتالي الاستبيان يتمتع بمقدار مقبول جدا من الثبات.

4- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية(spss(25، وقد أستخدم الأسلوب الإحصائي الآتي:

- اختبار "**T.test**" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

خلاصة الفصل:

تم التعرف في هذا الفصل على المنهج المعتمد في هذه الدراسة، إلا وهو المنهج الوصفي المقارن، ثم التعرف على عينة الدراسة والتي حددت بالطريقة العشوائية من طلبة وطالبات الجامعة، أما أدوات الدراسة فتمثلت في الاستبيان الذي يقيس الكفاءة الذاتية عند الطالب الجامعي، كما تم التعرف على الخصائص السيكومترية(الصدق والثبات) لهذا المقياس، وقد استعمل اختبار "T.test" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين كأسلوب إحصائي. وفي الفصل الموالي سنتطرق لعرض وتفسير نتائج الدراسة بالتفصيل استنادا إلى الجانب النظري والتطبيقي والدراسات السابقة.

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول.

2- عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني.

3- عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث.

4- عرض وتفسير نتائج التساؤل الرابع.

5- خلاصة ومقترحات.

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصل السابق إجراءات الدراسة الميدانية والتي طبقة على أفراد العينة الأساسية، تم التوصل إلى نتائج نهائية، وسنقوم في هذا الفصل بعرض وتفسير النتائج استنادا إلى الجانب النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الإجابة على أسئلة الدراسة ، وهذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل البحث العلمي.

1- عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول:

*** عرض نتائج التساؤل الأول:**

ينص التساؤل الأول على: هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف جنسهم؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تطبيق اختبار T –test للفروق بين عينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول (07): نتائج اختبار T –test للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة– T test	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	ذكور	57	28.07	4.25	2.995	0.003
	إناث	69	30.30	4.09		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي عند الإناث يساوي(30.30) والانحراف المعياري يساوي (4.09) إما المتوسط الحسابي عند الذكور فهو أقل من المتوسط الحسابي عند الإناث وقدر ب (28.07) بانحراف معياري يساوي (4.25)، وبلغت قيمة T المحسوبة (2.995) عند مستوى الدلالة (0.003) وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية عند الجنسين لصالح الطالبات الإناث.

*** تفسير نتيجة التساؤل الأولى:**

يتضح من خلال نتائج الدراسة للفرضية الأولى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، واستنادا إلى الجانب النظري والدراسات السابقة يمكن تفسير النتيجة كما يلي:

فقد أقر باندورا أن الكفاءة الذاتية من أهم مصادر الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة الموافق الفاشلة والشعور والتفكير والدافعية(خلفي، 2019، 206)، وما ينتج عن ذلك من الشعور بالإحباط، فمنهم من تكون لديه كفاءة مرتفعة فيتأثر في مواجهة الأداء الضعيف في حين يعجز الأخر.(سعيدي وإيدير،20120، 109)

وقد تفسر نتائج الدراسة الحالية بدور الجامعة وتأثيرها على أفكار الطالبات والبنية المعرفية التي تعمل على إزالة الأفكار اللاعقلانية والتي من الممكن أن تكون قد علقت بتفكيرهن وتزرع محلها الأفكار العقلانية والإيجابية.(الأسود،2020، 115)

أيضا قد تعزى نتائج الدراسة إلى أن الطالبات في المرحلة الجامعية تتشكل لديهن خبرة ودراية في الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والأكاديمية، وهذا بالاقتران بزميلاتهن الطالبات في جميع المستويات والتخصصات والأصول باختلاف الميول والاتجاهات والاقتران بالأساتذة ذوي الخبرة، فيصبح تفكيرهن أكثر مرونة وتفتحا ويكن قادرات على المناقشة العلمية للوصول إلى الحقائق والمعلومات، والدخول في حوارات مثيرة ومفيدة لهن وللآخرين، وهذه كلها من مصادر يتفق عليها بأنها تسهم في ارتفاع الكفاءة الذاتية لديهن، وهذا ما يتفق مع تعريف الزيات(2001) للكفاءة الذاتية، بأنها تؤثر في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضا في وجود فروق لصالح الإناث للإنجازات الأدائية للإناث والتي تمثل احد مصادر الكفاءة الذاتية والتي تشكل الخبرات النشطة السائدة ذات الدلالة في حياة الفرد أكثر مصادر المعلومات المتعلقة بالكفاءة الذاتية نظرا لأنها تقدم الأدلة الفعلية

والحقيقية على مدى إمكان سيطرة الفرد أو نجاحه فيما يسعى أليه لتحقيقه. (عليوة،2018، 78)

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رضوان(2008) في أن الطلاب أقل تقديرا للكفاءة الذاتية من الطالبات. (فاطمي وسعدي، 2021، 28)

كذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عسكر (2013)والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا في معتقدات الصحية وفق متغير الجنس لصالح الإناث.(شعباني، 2019، 131).

اتفقت مع دراسة حسونة(2009)، ودراسة غالي(2013). ودراسة المخلافي(2010)، ويعزى هذا الاتفاق في النتائج للتطورات السريعة في المجتمعات العربية والإسلامية بصفة عامة التي أدت إلى مساواة الإناث بالذكور من حيث إتاحة للمرأة المجال لممارسة دورها في مجالات كثيرة مما أدى إلى بروز دورها، والثقة في نفسها، وتحمل المسؤولية، مما أدى إلى زيادة كفاءتها الذاتية والسعي لمساواتها مع الذكور.(محمد،2019، 136).

كما إن تعزيز الاعتقادات الإيجابية تجعلهن أكثر قدرة على تعلم المفاهيم والمهارات المختلفة، وتجعلوهن قادرات على تطوير ذاتهن عن طريق الإحساس بالسيطرة والكفاءة الذاتية. فالإحساس الذاتي يعد محددا مهما لنجاحهن في مختلف المهام، وغياب هذا الإحساس لا يحقق أي نجاح يذكر.(فاطمي وسعدي، 2020، 17)

أيضا يعزى هذا الاتفاق للثورة التكنولوجية الحديثة وعصر العولمة والانترنت ووسائل الاتصال الأخرى باتت لها أثر فعال في تنمية الوعي لدى المرأة العربية بأهمية الدور الذي تقمن به من خلال نظرتها النابعة من كفاءتها الذاتية وهذه الأهمية تكمن في النجاح والتميز ومواصلة النجاح والتميز.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(payareg،1999) والتي بينت أن الذكور تحصلوا على درجات أعلى في الكفاءة الذاتية في المجالات الدراسية مقارنة بالإناث. وكذلك اختلفت مع دراسة كلا من (scholg .2010schwarjer and) التي أثبتت وجود فروق في الكفاءة الذاتية بين الجنسين لصالح الذكور.(بوطبال، 2019، 44)

واختلفت النتيجة مع دراسة باندورا ووود(1989) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية بين الجنسين لصالح الذكور .(فاطمي وسعدي،2021، 29)

كذلك اختلفت النتيجة السابقة مع دراسة غارندوا (2001) في وجود فروق في الكفاءة الذاتية بين الجنسين في الاتجاهات نحو المواقف التعليمية التنافسية لصالح الذكور. (فاطمي وسعدي، 2021، 29)

وهذا الاختلاف يعزى إلى اختلاف البعد الثقافي للبيئات التي أجريت فيها الدراسة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (schwarjer and scholy .2010) والتي أسفرت نتائجها على وجود تأثير أساسي للبعد الثقافي.

2- عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

*** عرض نتائج التساؤل الثاني:**

ينص التساؤل الثاني على: هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الدراسي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تطبيق اختبارT –test للفروق بين عينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول(08): نتائج اختبار T –test للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الدراسي.

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة– T test	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	علوم تكنولوجية	60	28.51	4.52	1.956	0.05
	علوم اجتماعية	66	30.00	3.98		

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي عند طلبة العلوم تكنولوجية يساوي (28.51) والانحراف المعياري يساوي (4.52) أما المتوسط الحسابي عند طلبة العلوم اجتماعية فهو

أقل من المتوسط الحسابي عند طلبة العلوم تكنولوجية وقدر ب (30.00) بانحراف معياري يساوي (3.98)، وبلغت قيمة T المحسوبة (1.956) عند مستوى الدلالة (0.05).

وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي باختلاف التخصص الدراسي لصالح تخصص العلوم الاجتماعية.

*** تفسير نتيجة التساؤل الثاني:**

يتضح من خلال عرض نتائج التساؤل الثاني أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي باختلاف التخصص الدراسي لصالح طلبة العلوم الاجتماعية، واستنادا إلى الجانب النظري والدراسات السابقة يمكن تفسير النتيجة كما يلي:

من خلال الدراسة النظرية فقد أشار باندورا(1977) بأن الفرد يدرك مختلف المواقف من خلال طريقته وأسلوبه في تناولها ومعالجتها، وأن الطريقة لمعالجة الأحداث المحيطة بنا تلعب دورا أساسيا في بناء شعورنا بفاعليتنا إزاء معالجة هذه المواقف.(فاطمي وسعدي ،2020، 18)

في حين أشار Lewellyn (2019) إلى وجود علاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية ببعض المتغيرات الأكاديمية كالتخصص بالمراحل الدراسية. (بوطبال ،2019، 44)

فضلا عن ذلك يكتسب الأفراد الكفاءة اللازمة للحياة والدراسة عن طريق تحديد الأسلوب الذي يتبعه الفرد في تنظيم المعلومات واستيعابها وتحليلها من خلال إمكانياته الشخصية وخزنها في الذاكرة طويلة المدى واسترجاعها بكفاءة عالية.(محمد ورزاق، 2017)

وقد يعزى ذلك إلى قلة استخدام طلبة العلوم التكنولوجية المهارات في حل المشكلات الجامعية فغالبا ما يتعاملون بالطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على التلقي والحفظ، ولا تعمل على إثارة حب المعرفة والاستطلاع وتحسين قدراتهم المعرفية وتعليمهم مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.(العرسان،2017، 616)

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة علوان(2012) حيث وجدت فروقا دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.(شعباني، 2019، 132)

واختلفت مع دراسة حسونة (2009) التي وجدت تفوق الحاصلين على الثانوية العامة من الفرع العلمي على خرجي الثانوية العامة الفرع الأدبي في درجات القياس.(محمد ورزق، 2017)

واختلفت مع دراسة العرسان(2017) والتي أظهرت نتائجها تفوق طلبة كلية العلوم على طلبة كلية الآداب.

واختلفت مع دراسة المخلافي(2010)،والتي أظهرت نتائجها أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية لصالح تخصص العلمي.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلى مستوى الإبداع ومستوى الدقة والإنتاجية لدى الطلاب، وهذا ما أقره الزيات(2001)، بأن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها مستوى الإبداع والمهارة ومدى تحمل الإجهاد، ومستوى الدقة والإنتاجية، ومدى تحمل الضغوط.(عليوة،2018، 32)

كما يرى باندورا(1986) بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية. (فاطمي وسعدي، 2021، 32)

ويعزى هذا الاختلاف أيضا إلى عدم توفر الإمكانيات والوسائل العلمية اللازمة لطلبة التخصص العلمي، وهذا ما ركزت عليه نظرية التعلم على تحديد الاعتقاد بقدرة الطالب على تقديم أداء أفضل إذا توفرت له عدد من الوسائل والآليات العلمية التي تساعد على التغيير وإحداث التعديل المرغوب فيه.

كما يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف الطرق والأساليب التعليمية التعلمية المتبعة في التدريس الجامعي لدى طلبة التخصص العلمي، واستخدام الطرق الحديثة في استخدام

المعرفة وإكتساب مهارات التفكير العلمي المنظم وخطواته باستخدام المنهج العلمي التجريبي في تناول الظواهر العلمية.(العرسان،2017، 616)

كذلك إشراك الطلبة في الحوارات المفتوحة يناقش بعضهم البعض للوصول إلى الحقائق والمعلومات بأنفسهم بدل التلقي السلبي للمعلومات.

3- عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

*** عرض نتائج التساؤل الثالث:**

ينص التساؤل الثالث على: هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تطبيق اختبارT –test للفروق بين عينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول(09): نتائج اختبار T –test للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي.

المتغير	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة– T test	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	ثانية ليسانس	60	28.51	4.52	1.956	0.05
	ثانية ماستر	66	30.00	3.98		

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي عند طلبة ثانية ليسانس يساوي(28.51) والانحراف المعياري يساوي (4.52) أما المتوسط الحسابي عند طلبة ثانية ماستر فهو اكبر من المتوسط الحسابي عند طلبة ثانية ليسانس وقدر ب(30.00) بانحراف معياري يساوي (3.98)، وبلغت قيمة T المحسوبة (1.956) عند مستوى الدلالة (0.05).

وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي لصالح طلبة ثانية ماستر.

*** تفسير نتيجة التساؤل الثالث:**

يتضح من خلال عرض نتائج التساؤل الثالث أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي باختلاف المستوى الدراسي(ثانية ماستر وثانية ليسانس)لصالح طلبة ثانية ماستر.

واستنادا إلى الجانب النظري والدراسات السابقة يمكن تفسير النتائج كما يلي:

أن العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والنجاح الأكاديمي ذات أهمية كبيرة، والكفاءة الذاتية الأكاديمية تعرف على أنها الثقة بقدرة الطالب على تنظيم وتنفيذ الأفعال التي تقوده إلى النجاح الأكاديمي، وهو متغير متعلق بنجاح الطالب الجامعي.(كرماش،2016، 528)

ويرى باندورا(1997) أن تقييم الفرد لفاعليته الذاتية يشير إلى تقييمه لقدراته من جهة وعلى التحكم بالأحداث من جهة أخرى، كما يرى أن تقييم الفرد لمستوى فاعليته لذاته يؤثر في دافعيته ومستوى جهده ومبادرته ولاسيما في مواجهة ما يعترض أهدافه، كما يؤثر في أسلوب تفكيره وتفاعله.(بوطبال ،2015، 44)

واعتمادا على النظرية المعرفية الاجتماعية، إذ يرى باندورا أن الكفاءة الذاتية تنمو وتتطور مع تطور الفرد خلال المراحل النمائية، ويرى أنها تتشكل في حال تمكنه من إنجاز مهام صعبة، فالذين نجحوا في مهام سابقة في حياتهم يكون لديهم ثقة أكبر لإكمال مهام مماثلة في المستقبل بكفاءة ذاتية عالية.(الأسود، 2020 ،116)

هذا وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(Multam et al. 1991) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين توقعات الكفاءة الذاتية والإنجاز، حيث كانت العلاقة أقوى لدى طلبة الثانوية والجامعية مقارنة بالطلبة المرحلة الأولى.(بوطبال، 2015، 44)

كذلك اتفقت مع دراسة باندورا(Baldwin et al . 1999) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.(بوطبال،2015، 44).

كما اتفقت مع دراسة الزق (2009) والتي وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الدراسي لصالح طلبة السنة رابعة مقارنة بطلبة السنة ثانية.

أيضا اتفقت مع دراسة هامبورا وروا وليك(2003) في وجود فروق دالة إحصائيا في تقويم مهارات خريجي الجامعة لصالح المستويات الأعلى.

وأيضا اتفقت مع دراسة العرسان(2017) والتي وجدت فروقا دالة إحصائيا تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الدراسي الأعلى.

ويعزى هذا الاتفاق إلى مدى التطور الذي يطرأ على شعور الطلبة بكفاءتهم خلال سنوات النجاح السابقة، بداية من اجتياز البكالوريا والانتقال إلى الجامعة واجتياز الليسانس، حيث يصل الطالب إلى الجامعة ولديه نضج في خبراته واكتسابه العديد من المهارات وإستراتيجيات التعلم، وزيادة قدرته على فهم الحياة بصفة عامة والحياة الجامعية بصفة خاصة. ومع تكرار خبرات النجاح والانتقال من مستوى لآخر يتطور إحساسه بالكفاءة الذاتية ويرتفع مستواها.

أيضا يعزى هذا الاتفاق إلى أن الطالب الجامعي ذو كفاءة أكاديمية عالية لديه معتقدات كافية حول قدراته على تنظيم مخططاته العلمية المطلوبة. ويحاول جعل أهدافه تحصل فعلا، فالكفاءة الذاتية تشير إلى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدراته. وفي هذا السياق يشير أبو علام (2008) إلى أن الذي يحفز المتعلمين ويثير دافعيتهم المعرفية للتعلم والإقدام على الأنشطة التعليمية أو تجنبها هو تصورهم لكفاءتهم الذاتية المرتبطة بإكمال المهمة بنجاح، وتصورهم حول المدى الذي يمكن أن تؤديه جهودهم في النجاح بأداء المهمة أم لا، وبأن السلوكيات المرتبطة بدافعيتهم المعرفية تساهم في تعلمهم لأنها تؤدي إلى دافعية إيجابية.(مصطفى، 2015، 3)

4- عرض وتفسير نتائج التساؤل الرابع:

*** عرض نتائج التساؤل الرابع:**

ينص التساؤل الرابع على: هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف نظام الإقامة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تطبيق اختبارT –test للفروق بين عينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول(10):نتائج اختبار T –test للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف نظام الإقامة.

المتغير	نظام الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة-T test	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	إقامة داخلية	31	30.25	3.94	1.445	0.15
	إقامة خارجية	95	28.97	4.38		

يوضح الجدول إن المتوسط الحسابي عند طلبة نظام الإقامة الداخلية يساوي (30.25) والانحراف المعياري يساوي (3.94) أما المتوسط الحسابي عند طلبة نظام الإقامة الخارجية فهو يساوي تقريبا المتوسط الحسابي عند طلبة نظام الإقامة الداخلي وقدر ب (28.97) بانحراف معياري يساوي (4.38)، وبلغت قيمة Tالمحسوبة (1.445) عند مستوى الدلالة (0.15)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية عند طلبة الجامعة باختلاف نظام الإقامة.

*** تفسير نتيجة التساؤل الرابع:**

يتضح من خلال عرض نتائج الدراسة للتساؤل الرابع انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية لطلبة جامعة الوادي باختلاف نظام الإقامة، ويمكن تفسير هذه النتائج استنادا إلى الجانب النظري والدراسات السابقة كما يلي:

أشار(Dale،2001) أن الفرد الذي لديه كفاءة ذاتية ينخرط بسهولة وبسرعة في المجتمعات الأكاديمية، أما الفرد الذي لدية إحساس بكفاءة متدنية فيؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل.(كرماش،2016، 528)

وتعزى هذه النتائج إلى المستوى الدراسي لعينة الدراسة الحالية المكونة من طلبة الثانية الليسانس والثانية ماستر، أي أن مدة التحاقهم بالجامعة كافية ليصبحوا في مرحلة النضج واثقين من أنفسهم، وهم قادرين على التحكم في حاجاتهم ودوافعهم والتوفيق بينهما، إضافة إلى ذلك أن قيم وظروف البيئة التي يتواجدون بها تتغلغل في نفوسهم، وتظهر في سلوكياتهم شعوريا ولا شعوريا وتنمو من خلال تفاعل الفرد والبيئة التي يعيش فيها.(محمد،2010، 44)

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لنوع الإقامة الجامعية والمناخ السائد فيها، أي أن نظام الإقامة في الجامعة هو امتداد لنظام الأسرة وأسلوب المعاملة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتشابهة تؤثر بشكل متقارب على الطلبة في كفاءتهم النفسية والاجتماعية والشخصية.(محمد،2010، 40).

وقد يعزى عدم الاختلاف إلى الخدمات الجامعية التي تعمل على الرفع من مستوى الكفاءة الذاتية لدى جميع الطلبة وعلى توجيههم، وتحسين عملية التعلم لديهم وحل مشكلاتهم، ولشعورهم بالاهتمام في البيئة الجامعية الجديدة.(العرسان، 2017، 615)

وقد يرجع الاختلاف إلى أن الجامعة بالنسبة للطالب تجربة جديدة مختلفة عن التجارب السابقة، ففيها الكثير من الخبرات الجديدة والمشكلات التي تتطلب منهم اجتيازها ومواجهتها للتكيف معها كالتعرف على أنظمة الجامعة ولوائحها واختيار التخصص والتكيف معه والإعداد لمهنة المستقبل لا سيما وان الجامعة تعطي طلبتها حرية أوسع ومسؤولية أكبر بعكس المدرسة.(محمد ،2019، 20).

5- خلاصة ومقترحات:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة محددات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الوادي، ودراسة الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة باختلاف المتغيرات التالية(الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي، نظام الإقامة).

وقد أسفرت النتائج عن ما يلي:

1-توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس، لصالح الإناث.

2-توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الدراسي، لصالح طلبة العلوم الاجتماعية.

3-توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي لصالح طلبة سنة ثانية ماستر.

4-لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة باختلاف نظام الإقامة.

وبالتالي نستنتج أن الجنس، والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي من محددات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، وتبقى هذه النتائج المتحصل عليها في إطار حدود عينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها.

ومن خلال ما توصلت إليه النتائج، يقترح بعض التوصيات التي يمكن أن تخدم الكفاءة الذاتية لطلبة الجامعة في ما يلي:

1-بناء برامج إرشادية من أجل تدعيم الكفاءة الذاتية لطلبة الجامعة.

2-الاهتمام بالبيئة الجامعية من خلال توفير احتياجات الطلبة بهدف الرفع من مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

3-فتح فضاءات ترفيهية على مستوى الجامعات والإقامات الجامعية.

وعلى ضوء نتائج البحث الحالي يقترح ما يلي:

1-إجراء دراسات حول الكفاءة الذاتية للأستاذ الجامعي ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي.

2-إجراء دراسة إثر التنشئة الأسرية على الكفاءة الذاتية للأبناء.

3-إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على أثر متغيرات أخرى على للكفاءة الذاتية؛ مثل الضغوط النفسية وقلق الامتحان...

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. الأسدي جاسم .(2016).التنمية المهنية القائمة على الكفايات المهنية (المعلم-المدير-المشرف). عمان: .دار المنهجية لنشر وتوزيع.

2-الأسود مهرية.(2020). التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية كمنبئات للدفق النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة. رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة بالوادي.

3-الرشيدي بشير صلاح .(2020).مناهج البحث التربوي. الكويت: دار الكتاب الحديث

4-جابر عبد الحميد.(1986). الشخصية-البناء-التقويم. القاهرة: دار النهضة العربية.

5-الزيات فتحي محمد .(2001). علم النفس المعرفي. مصر: دار النشر للجامعات.

6-العرسان سامر رافع. (2017). الكفاءة الذاتية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربية والنفسية.1(18). 615-617.

7- بوحوش عمار.(2010). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. برلين المانية: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية.

8-بوطبال سعد الدين.(2015). الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية جامعة الجيلالي بونعامة حسين مليلة. مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية. غليزان بالمركز الجامعي .1 .43-44.

9-خلفي عبد الحليم .(2019). الكفاءة الذاتية وأساليب معالجة المعلومات لدى طلبة المركز الجامعي بتمنراست في ظل الازدواجية اللغوية وبعض المتغيرات الشخصية بريكة. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية.18(9).203-242.

10- رضواني خياري وطعيلي محمد الطاهر.(2020). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي دراسة ميدانية ببلديتي الرقيبة وقمار ولاية الوادي. مجلة العلوم نفسية واجتماعية. 6(4).90-100.

11- سعدي عبد القادر عائشة وإيدير عبد الرزاق.(2020). الكفاءة الذاتية العامة وعلاقتها بمنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لطلبة جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة لمدية . مجلة العلوم النفسية والتربوية. 7(1). 104-123.

12- سليمان صفاء محمد. (2010). أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية القاهرة : حالم الكتاب .

13- شعباني فاطمة.(2019). الرضا عن الحياة والشعور بالكفاءة الذاتية العامة لدى فئة المراهقين في البيئة الجزائرية الجزائر. مجلة الحكمة الدراسات النفسية والتربوية.1. 120-146.

14- صادق محمد عاشور والنجار يحي محمد.(2016). مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالكفاءة الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بمحافظة غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.131-144.

15- عبد السلام محمد.(2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

16- عبد الحميد جابر.(1986). الشخصية-البناء-التقويم. القاهرة: دار النهضة العربية.

17- عبد محمد زينب عبد هلال وهالة علي.(2020). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الأحياء المجهرية لدى طلبة علوم الحياة. مجلة كلية التربية. جامعة ديالي. 1415-1458.

18- عبيدات محمد وعقلة المبيضين محمد أبو ناصر.(1999). منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل والتطبيقات .(ط"2). عمان: دار وائل للنشر.

19- عثمان حسن عثمان .(1989). المنهجية في كتاب البحوث والرسائل الجامعية. مص: دار المعرفة الجامعية.

20- عقاقبة عبد الحميد.(2018). إسهام معتقدات الكفاءة الذاتية في التعرض للإجهاد والتعامل معه بسكرة الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع.28(07).309-323.

21- عوض عباس محمود.(1996). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. مصر: دار المعرفة الجامعية .

22- عليوة سمية.(2018). تأثير اعتقادات لأفراد على الكفاءة الذاتية وممارسة السلوكيات الصحية للفرد باتنة الجزائر. مجلة الدراسات في سيكولوجيا الانحراف.2(3). 71-87.

23- عياصرة أحمد حسن. (2016). أثر مادة التربية العلمية في مستوى الكفاءة الذاتية في دراسة العلوم لدى معلم الصف في جامعة العلوم الإسلامية العالمية. مجلة العلوم التربوية. 5(43). 1887-1902.

24- فاطمي كريمة سعدي ونور الهدى. (2020). التفاؤل وعلاقته الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماستر غير منشورة. جامعة محمد بوضياف لمسيلة.

25- كرماش حواء عباس.(2016). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربة الأساسية في جامعة بابل. كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل. 523-540.

26- محمد أميرة أحمد عبد الحفيظ محمد. (2019). دراسة مقارنة بين التوافق النفسي لدى طالبات الإقامة الداخلية وطالبات الإقامة الخارجية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان. المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر.183(1).18-42.

27- محمد محسن كاظم ورزاق مرتضى علي.(2017). توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة. رسالة بكالوريوس غير منشورة. جامعة القادسية.

28- مصطفى باسل محمد مصطفى. (2015). الدافع المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة الناصرية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان.

29- مؤيد هبة محمد. (2019). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالاندماج الجامعي مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد. .2(30).197-250.

30- ياحوليت عادل.(2021)، مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة مدرسة العليا للأساتذة قسنطينة. مجلة العلوم نفسية وتربوية. 7(3). 312-327.

الملاحق

الملحق: 1

مقياس الكفاءة الذاتية

جـــامـــعـــة الشهيد حمه لخضر الـــــوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي(ة)الطالب(ة)؛ تحية طيبة:

يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة اتجاهك نحو بعض المواقف الحياتية، ويحتوي على مجموعة من العبارات، ولكل عبارة أربع إجابات(لا، نادرا، غالبا، دائما)، والمطلوب منك أخي الطالب أن تقرأ كل عبارة بتمعن، ثم تحدد الإجابة التي تمثل رأيك الخاص بالنسبة لكل عبارة، وذلك بوضع علامة(**x**) في الخانة المقابلة للإجابة التي تختارها.

وشكرا على تعاونكم

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي: .....

التخصص: .....

نظام الإقامة الجامعية: **مقيم** ☐ **غير مقيم** ☐

الرقم	العبارات	لا	نادراً	غالباً	دائماً
01	عندما يقف شخص ما في طريق تحقيق هدف أسعى إليه، فإني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقق مرادي.				
02	إذا ما بذلت من الجهد الكفاية، فإني ســأنجح فــي حــل المشكلات الصعبة.				
03	من السهل علي تحقيق أهدافي ونواياي.				
04	أعرف كيف أتصرف مع المواقف غير المتوقعة.				

05	اعتقد بأني قادر على التعامل مع الأحداث حتى لو كانت هذه مفاجئة لي.				
06	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني استطيع دائماً الاعتماد على قدراتي الذاتية.				
07	مهما يحدث فإني أستطيع التعامل مع ذلك.				
08	أجد حلا لكل مشكلة توجهني.				
09	إذا ما واجهني أمر جديد فإني أعرف كيفية التعامل معه.				
10	أمتلك أفكارا متنوعة حول كيفية التعامل مع المـــشكلات التي توجهني.				

الملحق:2

صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الكفاءة الذاتية SPSS

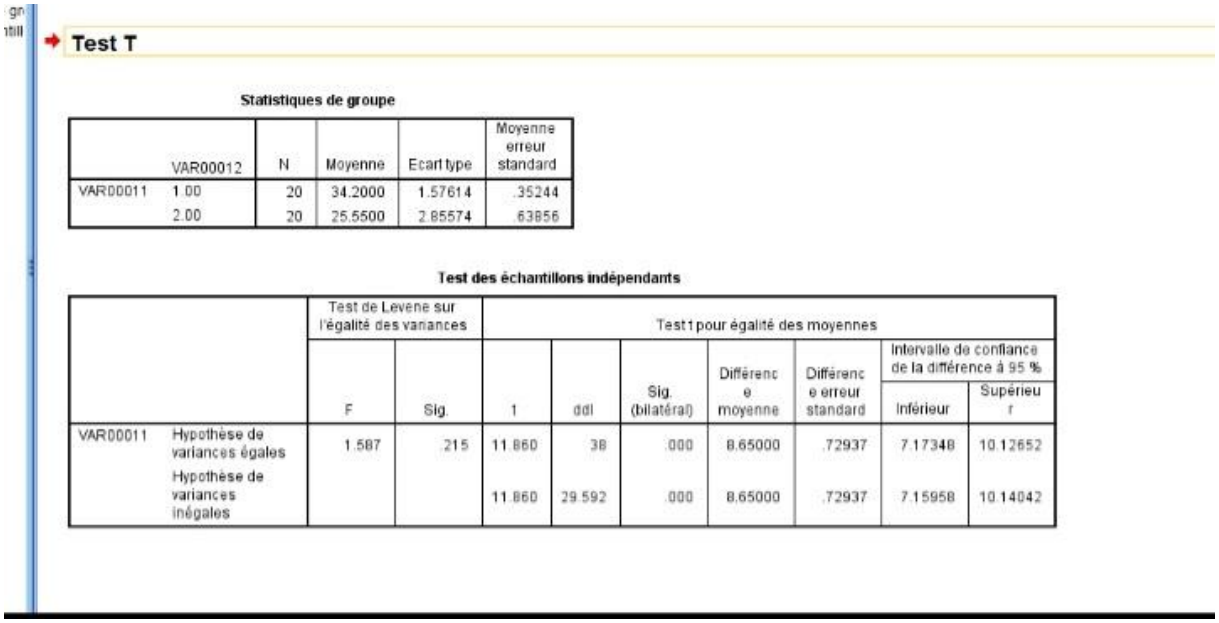

Test T

Statistiques de groupe

	VAR00012	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00011	1.00	20	34.2000	1.57614	.35244
	2.00	20	25.5500	2.85574	.63856

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00011	Hypothèse de variances égales	1.587	.215	11.860	38	.000	8.65000	.72937	7.17348	10.12652
	Hypothèse de variances inégales			11.860	29.592	.000	8.65000	.72937	7.15958	10.14042

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	14.7377	4.630	2.15176	5[a]
Partie 2	15.3607	5.634	2.37369	5[b]
Deux parties	30.0984	16.390	4.04848	10

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005.

b. Les éléments sont : VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010.

الملحق: 3

ثبات طريقة التجزئة النصفية لاستبيان الكفاءة الذاتية SPSS

observations

		N	%
Observations	Valide	61	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	61	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.484
		Nombre d'éléments	5[a]
	Partie 2	Valeur	.703
		Nombre d'éléments	5[b]
	Nombre total d'éléments		10
Corrélation entre les sous-échelles			.600
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.750
	Longueur inégale		.750
Coefficient de Guttman			.747

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005.

b. Les éléments sont : VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010.

الملحق: 4

نتائج اختبار T –test لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الذاتية باختلاف الجنس.

```
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00005
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	VAR00006	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00005	1.00	57	28.0702	4.25466	.56354
	2.00	69	30.3043	4.09557	.49305

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00005	Hypothèse de variances égales	.239	.626	-2.995-	124	.003	-2.23417-	.74605	-3.71082-	-.75753-
	Hypothèse de variances inégales			-2.984-	117.734	.003	-2.23417-	.74878	-3.71700-	-.75134-

الملحق:5

نتائج اختبار T –test لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الذاتية باختلاف التخصص الدراسي.

```
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00003
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

[Jeu_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00003	1.00	60	28.5167	4.52673	.58440
	2.00	66	30.0000	3.98459	.49047

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00003	Hypothèse de variances égales	1.765	.186	-1.958-	124	.053	-1.48333-	.75831	-2.98424-	.01757
	Hypothèse de variances inégales			-1.944-	118.171	.054	-1.48333-	.76294	-2.99414-	.02748

الملحق:6

نتائج اختبار T –test لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الذاتي باختلاف المستوى الدراسي.

```
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00003
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

[Jeu_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00003	1.00	60	28.5167	4.52673	.58440
	2.00	66	30.0000	3.98459	.49047

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00003	Hypothèse de variances égales	1.765	.186	-1.958-	124	.053	-1.48333-	.75831	-2.98424-	.01757
	Hypothèse de variances inégales			-1.944-	118.171	.054	-1.48333-	.76294	-2.99414-	.02748

الملحق:7

نتائج اختبار T –test لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الذاتية باختلاف نظام الاقامة.

```
T-TEST GROUPS=VAR00006(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00007
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	VAR00006	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00007	1.00	31	30.2581	3.94941	.70934
	2.00	95	28.9789	4.38076	.44946

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00007	Hypothèse de variances égales	.095	.759	1.445	124	.151	1.27912	.88537	-.47328-	3.03152
	Hypothèse de variances inégales			1.523	56.042	.133	1.27912	.83974	-.40306-	2.96130